الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

الفرع دراسات لغوية

تخصص تعليمية اللغة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

مـوسومة بـ:

أثر التغذية الراجعة في تحسين الأداء اللغوي لدى الطفل أنموذج سنة خامسة ابتدائي

إعداد الطالبتين:

- **رحماني فتيحة**

إشراف الأستاذ:

*** د. حميدة مداني**

لجنـــة المناقشـــة:

● د. حدوارة عمر	رئيـسا (ة)
● **د. حميدة مداني**	مشرفا
● د. بلقاسم عيسى	مناقشا

الموسم الجامعي:

(1440–1441هـ) / (2019–2020م)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾

سورة النمل الآية 62

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي فرصة لإنجاز هذا العمل، فله الحمد أولا وآخرا.

تتسابق العبارات ويتزاحم الكلام ليقول لكم شكرا على موفقكم للهمام يا من ربيتموني في طفولتي، على أعز أم وأحن أب على قلبي لكم بعد الله كل الفضل والشكر على أنكم تعبتم لكي أصل إلى هذا المنبر العظيم.

ثم أقدم الشكر إلى أستاذي المشرف «**حميدة المداني**» إلى أستاذتي الفاضلة «**ميس سعاد**» التي نصحتني وقوت من عزيمتي فلكي كل التقدير، حفظك الله ومتعك بالصحة والعافية.

وفي الأخير أشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد حتى لو كان دعاء ..... فشكرا

إهـــداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة فها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط

أهدي بحثي هذا المتواضع:

إلى من أفضلها على نفسي ولم لا، فقد ضحت من أجلي ولم تدخر أي مجهود في سبيل إسعادي على الدوام (**أمي الحبيبة**).

إلى صاحب الوجه الطيب الذي لم يبخل علي طيلة حياته (**أبي العزيز**).

إلى عائلتي الكريمة من أكبر فرد إلى أصغرهم وبالخصوص أختي أمينة التي تابعتني في مشواري الدراسي الجامعي.

إلى خالتي العزيزة التي لها الفضل في مساعدتي لإكمال هذا البحث المتواضع (**خالتي جوهر**).

إلى صديقاتي: أم الخير، ريمة، بشرى، عائشة، أمال، حياة، وخديجة.

إلى أعز صديق وأستاذ لي: مليس ياسين.

رحماني فتيحة

مقـدمــة

تلعب التربية دورا بالغ الأهمية في المجتمع من حيث إسهامها في عملية التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حيث تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية.

لأجل ذلك أعطيت الأولوية للتعليم وبالخصوص في المدرسة يكونها أكبر جهاز انتاجي، من حيث تعليم الأفراد مختلف المفاهيم والبرامج بهدف تحقيق التنمية تحت إطار الأهداف التربوية المسطرة من أجل التطور والتنمية.

تعتبر المدرسة فضاء تنمو فيها العلاقات بين التلاميذ والمعلمين، بما أنها المرحلة الصعبة في المسيرة التعليمية، فالمتعلم ينمي أنشطته الفكرية واللغوية والعلمية وكذلك المهارية داخل المدرسة، وذلك بفضل توجيهات المعلم وإرشاداته.

المعلم في المرحلة الابتدائية دورا بالغ الأهمية لاستغلاله عدة وسائل وطرق ليوصل المعلومات إلى التلاميذ ومن بين هذه الطرائق نذكر التغذية الراجعة التي تعتبر بدورها طريقة من الطرائق الحديثة والتي تعد عنصرا.

التغذية الراجعة تزود المتعلم بالدافعية للتعلم والذي بدوره يساعد على إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ، واكتسابه للمهارات والمعارف والخبرات وتنشيط عملية الإنتاج الفكري وتحقيق الدقة والتطور عبر إبداعاته وميولاته.

تبعا لهذا، قد وقع اختيارنا على هذا البحث الذي كان عنوانه أثر التغذية الراجعة في تحسين الأداء اللغوي «نموذج سنة خامسة ابتدائي» ولقد حاولنا الإجابة عنه من خلال الإشكالية التالية:

- ما مفهوم التغذية الراجعة؟ ما هي مبادئها؟ وفيما تتمثل أنواعها؟
- ما هي أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية؟ وبالخصوص بالنسبة للمعلم والمتعلم؟
- ما هو تأثيرها في تحسين الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ؟

- ما علاقة التغذية الراجعة بالتقويم؟

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- حداثة الموضوع في الوسط التعليمي التربوي.
- أهمية التغذية الراجعة في العملية التعليمية.
- كونها طريقة حديثة وشكل من أشكال التصحيح والإرشاد والتوجيه الفوري.

وللإجابة عن هذه الأسئلة، انتهجنا خطة بحث تمثلت في مقدمة، تمهيد، فصلين، وخاتمة.

تناولنا في الفصل الأول: مظاهر التغذية الراجعة وأهميتها في العملية التعليمية.

أما في الفصل الثاني: دور التقويم وعلاقته بالتغذية الراجعة وانعكاساتها على الأداء اللغوي «نموذج سنة خامسة ابتدائي».

المبحث الأول: نظري والمبحث الثاني عبارة عن تطبيق.

المبحث الثاني: دور التغذية الراجعة في العملية التعلمية مبحث تطبيقي «نموذج سنة خامسة ابتدائي».

وخاتمة تضمنت أبرز نتائج البحث وما وصلت إليه الدراسات من أغراض هذا البحث.

كما اعتمدنا على جملة مصادر ومراجع حسب طبيعة الموضوع أهمها: استراتيجيات التدريس في القرن 21، لذوقات عبيدات، سهيلة أبو السميد، التغذية الراجعة باطن عبد المجيد، الأسئلة السابرة والتغذي الراجعة: يحي مُحَّد نبهان، التغذية الراجعة في الحديث الصفي، مايا يوجو شفارتر، الطفل من الحمل إلى الرشد، مُحَّد عماد الدين إسماعيل، التقويم التربوي: مُحَّد حلمي المنسي.

وكأي بحث علمي أكاديمي لا يخلو من الصعوبات، فقد اعترضنا جملة منها تتمثل في قلة المصادر والمراجع خصوصا في موضوع التغذية الراجعة مما صعبت علينا البحث، والجائحة التي أصابت العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، مما عرقل سير الإجراء التطبيقي في المدارس الابتدائية وحداثة الموضوع في جامعتي.

ونتقدم بالشكر للأستاذ المشرف "حميدة المداني" لأنه ساعدني في إذلال هذه المصاعب ولكل من مد لنا يد العون لإنجاز هذا البحث المتواضع.

ولقد أملت علينا طبيعة الموضوع أن نستعين بالمنهج التحليلي الوصفي.

على الرغم من ذلك حاولنا قدر المستطاع الإلمام ولو بجزء بسيط من هذه المادة.

رحماني فتيحة

الفصل الأول

مظاهر التغذية الراجعة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية

توطئة

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المواضيع التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن 20م، وكان أول من وضع هذا المصطلح هو (نوبرت دايتر "1948") حيث لاقت اهتماما كبيرا من التربويين والباحثين في القرن الحالي، ومصطلح التغذية الراجعة تتداوله التربية وعلم النفس وكل العلوم كون التغذية الراجعة تعد من إحدى المفردات العلمية التي تحتل أهمية كبيرة في مجال التدريس فهي تعبر عن استجابة ضمن نظام يعين للمعطى جزء من النتائج (الاستجابة التي تعد حدها المتعلم).

وتعتبر أيضا إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية لبلوغها.[1]

[1] – حنفي جواد، أهمية التغذية الراجعة في العملية التعلمية، تاريخ الإضافة 2015/06/10، تاريخ التجديد 2020/08/23 الساعة AM12:55 .

المبحث الأول: ماهية التغذية الراجعة

مفهوم التغذية الراجعة:

إن مصطلح التغذية الراجحة جديد في المنظومة التعليمية التربوية، فهي ظهرت في طرائف التدريس الحديثة، ولها أهمية مثلها مثل: طريقة حل المشكلات، الوضعية الإدماجية .....، وهي نوع من أنواع التقويم الذي يتماشى مع الدرس، لم نجد تعريف لهذا المصطلح إلا في المعاجم العربية المعاصرة، فعرفنا كل مصطلح على حدا "**التغذية**" ثم "**الراجعة**".

1- تعريف التغذية الراجعة

- **لغة**: "مصدر غَّذى، يعني تغَّذَى، يُغَّذِي، تغذية، وهي تغذية الجسم، أي تزويده بالغذاء، هي إحدى الأسس التي يرتكز عليها بنيان الحياة اي تشمل العمليات المختلفة التي تختص بحصول الكائن الحي على غذائه لمساعدة الوظائف الحيوية كالنمو والحركة والمحافظة على مميزات الطبيعة الكيمياوية"[1].

- **الراجعة**: **(راجع)**: راجع الرجل صديقه في أمر أي عاد إليه وشاوره فيه، راجع شيخه في مسألة ما، راجع أستاذه في البحث، الرجعة هي العودة[2].

- التعريف الاصطلاحي للتغذية الراجعة:

يعرفها مارغريت دارسون "التغذية الراجعة بأنها عبارة عن استجابة ضمت نظام بعيد إلى معطى أي الاستجابة التي يعطيها الطالب أجزاء من نتائج هذا يؤثر على استمرارية الانتاج لذلك النظام"[3]

"وهي أيضا تعرف بالعملية التي تهدف إلى إجراء وتعديلات لازمة في الوقت المناسب لسير العملية التعليمية في الاتجاه الصحيح، فهي تقوم على أساس التعرف على الصعوبات التي تواجه المتعلم

[1] – مجمع اللغة العربية الوسيط في اللغة المعاصرة، دار المشرق للنشر، ط2، بيروت ، لبنان، مادة "غذى"، ص78.

[2] – لويس معروف، المنجد في اللغة والإعلام، ط1، دار المشرق للنشر، بيروت، لبنان، ص250.

[3] – مارغريت دارسون، التغذية الراجعة، ط1، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، ص1

ومحاولة التغلب عليها، التعرف على نقاط الضعف ونقاط القوة فتقوم بتعزيزها وتسمى كذلك العملية بتصحيح المسار"[1]

"التغذية الراجعة هي استجابة المتعلم لأسئلة المتغيرات التي يطرحها المعلم فهي تبين مدى تفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق الوسائل التعليمية المتنوعة تحمل رسالة ذات أهداف محددة، وتكون التغذية الراجعة من مستقبل إلى مرسل، وتفيد في تصحيح الأخطاء، وتحسين عملية ترميزها، وتنظيمها ومساعدته على فهمها وتكون ذات تفاعل".

نستنتج أن التغذية الرجعة هي المعلومات التي يتحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين، وهي كل المعلومات النظرية العملية التي يقدمها المعلم إلى المتعلم من مصادر مختلفة، وهي تزود المتعلم بالمعلومات عن مدى التقدم الذي حققه وذلك عن طريق تصحيح الأخطاء وتحسين العملية التعلمية ومحاولة التغلب عليها والتعرف على نقاط القوة وتعزيزها لنقاط الضعف وتلاقيها، وقد تكون التغذية الراجحة إما أن تكون إشارات جسدية أو ملامح بالوجه مثل ابتسامة أو ملامح تعبر عن الغضب والانزعاج.[2]

انماط التغذية الراجعة:

لقد بذل الباحثون العلماء جهودا كبيرة في بيان أنماط وتصنيفات التغذية الراجعة ومن بين هذه التصنيفات:

تصنيف جيلمان Gilman (1969م): قسم التغذية الراجعة إلى:

- التغذية الراجعة الإعلامية: وفيه يقدم للمتعلم عن صواب استجابته أو خطئه سواء بكلمة (نعم- لا) أو (صواب - خطأ).

[1] – دليل المصطلحات والمفاهيم التربوية للجيلين 1 و 2 إعداد حداثي تواتي، ج1، مديرية التربية لولاية مستغانم، مطوية لفائدة الأساتذة الجدد، ص2.
[2] – هادي مشعال ربيع، تكنولوجيا التعليم المعاصر (الحاسوب والأنترنت)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص26.

- تغذية راجعة تصحيحية: وفيها يقدم للمتعلم تصحيحا أو حلا أو تحليلا للاستجابة الخاطئة وإمداده بأخرى صحيحة.
- التغذية الراجعة مشروطة بمعرفة السبب: "وفيها يقدم للمتعلم تصحيحا للاستجابة الخاطئة وبيان سبب هذا الخطأ[1].

تصنيف هولدينغ: "1970 holding" حيث وضع هذا المخطط ليبين أشكال التغذية الراجعة من خلال معرفة النتائج: [2]

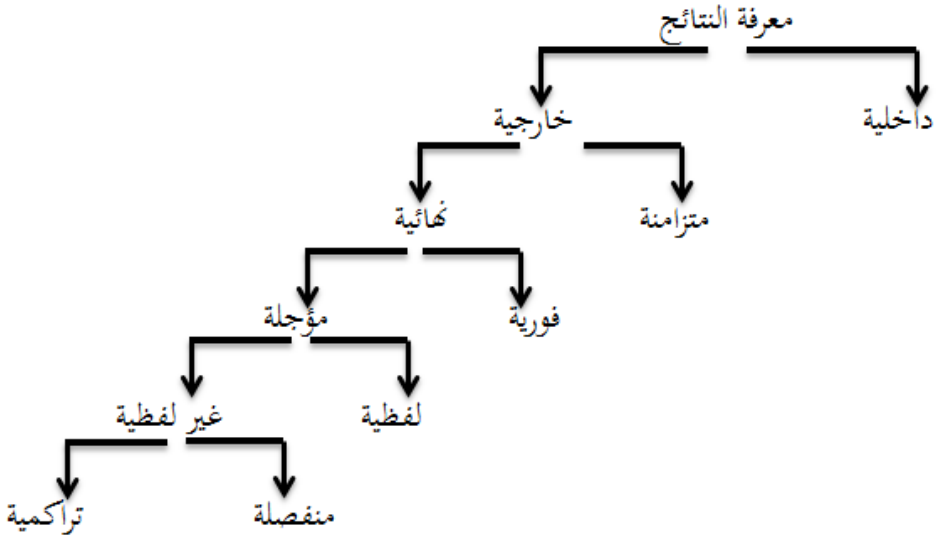

وميزت رمزية الغريب ثلاث نقاط رئيسية من أنماط التغذية الراجعة أولها:

- **التغذية الحسية:** وتأتي عن طريق ما تمده الحواس من معرفة نابعة من التكوين الإنساني للفرد.
- **التغذية الراجعة:** تأتي بمعرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعده على إدراك أفضل المواقف.

[1] – ينظر، اقبال بنت أحمد العطار، أثر التغذية الراجعة المكتوبة والشفوية على التحصيل في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد62، ج1، سبتمبر 2006، ص11.

[2] – ينظر، المرجع نفسه، ص 11.

- **التغذية الراجعة من معرفة النتائج:** ومعرفة مدى النجاح في أداء العمل المطلوب[1].

لقد تعددت أنماط التغذية وأنواع التغذية الراجعة وذلك حسب النتائج حسب تقديم المعلومات، إلا أن المهتمين بالتربية والتعليم يبحثون عن أفضل أنواع التغذية الراجعة التي تجمعها كلها معا، وأفضل مثال هو تصديق هولندينغ الذي صنفها من حيث مصدرها وكيفية إعطائها ومقدارها.

4.1.أسس التغذية الراجعة:

من خلال المفاهيم السابقة للتغذية الراجعة يمكننا أن نصحر الأسس أو الركائز الأساسية التي تتأسس عليها، وهي على النحو التالي:

النتائج: وتعني أن المتعلم قد تمكن من تحقيق عملا ما.

البيئة: وهو أن يحدث النتائج في بيئة تعكس معلومات في حجرة أو مساحة بمعنى أن يوجه المعلم الانتباه تجاه المعلومات المنعكسة.

التغذية الراجعة: تعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج والتي يتم إرجاعها للمتعلم حيث تعمل كمعلومات يمكن استقبالها وفهمها.

التأثير: ويقصد به أن يتم تفسير المعلومات واستخدامها أثناء قيام المتعلم بالانشغال على هذه النتائج[2].

فالتغذية الراجعة هي رد فعل على أمر يقوم به الفرد أو بما يعرف بالنتائج أو العمل الذي يقوم به المتعلم نحو السلوك المطلوب تكون داخل حجرة الدرس (القسم) فبذلك ترتبط التغذية الراجعة بتلك

[1]- ينظر باسمة أحمد جاسم الجميلي، وهديل محمد الحميري، أفضل أنماط التغذية الراجعة من وجهة النظر مطبقات معهد إعداد المعلمات في يعقوبة مادة القراءة، دراسات تربوية مجلة العدد6، نيسان2009، معهد إعداد المعلمات في ديالي، ص 177.

[2]- محمود ربعي، وسعيد حمد أمين، طرائق التدريس التربية الرياضية، دار الكتب العلمية2011، ص 297.

النتائج التي يرجعها المعلم للمتعلم لكي يفهمها ويستوعبها ومن هنا يظهر ذلك التأثير أين أن المتعلم يتأثر بما يقوم أو يقوله المعلم لهم.

5.1.مصادر التغذية الراجعة:

تتنوع مصادر التغذية الراجعة، فالمتعلم يتلقاها بما يدور حوله من أشخاص في المجتمع وخصص ذلك المحيط التعليمي كما هو موضع في المخطط:

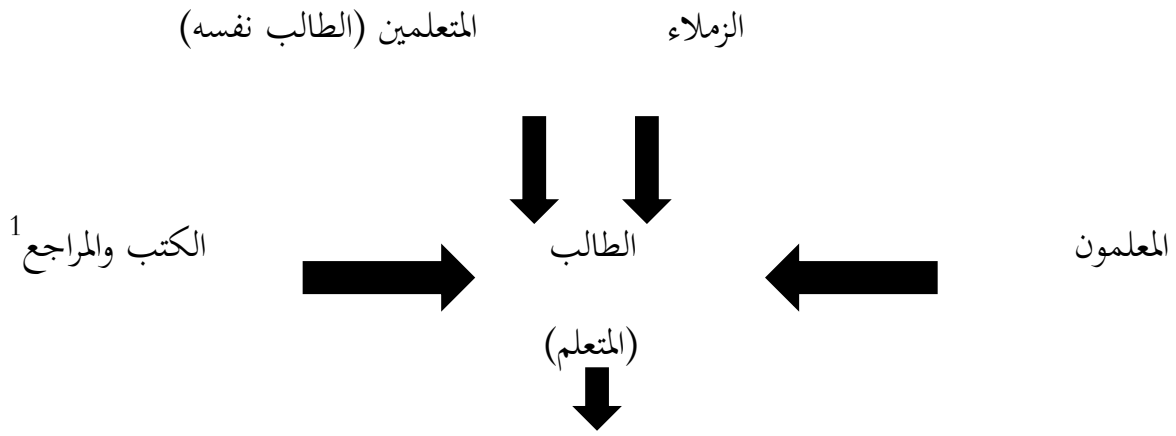

يمكن للمتعلم أن يتلقى التغذية الراجعة إما من الأهل أو عبر زملائه أو حتى يتلقاها من نفسه من أهم المصادر التغذية الراجعة هو المعلمون والكتب المدرسية، لأن التغذية الراجعة إما أن تكون مقروءة أو مكتوبة أو عبارة عن إشارات وملامح، فهي تبين مدى التفاعل بين المرسل والمرسل إليه (المستقبل) وبالتالي فالتغذية الراجعة تكون ذات تفاعل.

[1]– ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن21، ط4، 2016، مركز ديبو للتعلم والتفكير، عمان المملكة الأردنية الهاشمية، ص 294.

6.1.وظائف التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة عدة وظائف والتي تعمل على تطوير المتعلم من بينها:

1.**وظيفة إخبارية:** يخبر فيها المتعلم بدرجة صحة جوابه أو تدخله في نفس الوقت يدرك المدرس مجالات التدخل للتصحيح وإعادة التوجيه.

2.**وظيفية تعزيزية:** يحفِّز المتعلم والقائد على مزيد من العطاء والإنتاج أو تصحيح المسار وإعادة توجيهه.

3.**الوظيفة التقويمية:** أي أن التغذية الراجعة هي شكل من أشكال التقويم أي هي تقوم سلوك المتعلم أو عمله وذلك عبر (صحيح أو خطأ)[1].

تقوم التغذية الراجعة على وظيفة الإخبار عن مدى صحة عمله هو بعد قيام المتعلم بالعمل يقوم المعلم بتحفيزه وتعزيزه ليقوم بعمل يكون بجودة ممتازة بعد ذلك يقوم المتعلم عبر سلوكاته أو إجاباته فيقوم بتصحيحها أي تصحيح الأخطاء الموجودة.

7.1.خصائص التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة عدة خصائص أجملت في ثلاث خصائص نذكر منها كالآتي:

1.**خاصية التعزيزية:** هي المركز الأساسي في التغذية الراجعة فهي تساعد على التعلم وهي تكون في التغذية الراجعة الفورية في التعليم المبرمج، حيث يرى الطالب إشعاره بصحة استجابته يعززه ويزيد تكرار استجاباته الصحيحة فيما بعد.

2.**خاصية الدافعية:** تُسهم التغذية الراجعة في أثاره الدافعية المتعلم للتعلم والإنجاز، فيجعل المتعلم يستمتع بعملية التعلم.

[1]-عاطف عبد المجيد، التغذية الراجعة، المركز الكشفي العربي، شارع2، يوسف عباس، مدينة نصر، القاهرة، ص 3.

3.**الخاصية المُوَجَهَة:** تعمل هذه الخاصية على توجيه الفرد نحو أدائه، فنبين له الأداء المنفذ فيثبته ويبين له الأداء غير المتقن فيحذفه فهي ترفع من مستوى أشباه المتعلم واهتماماته ودافعيته للتعلم[1].

تعتبر خصائص التغذية الراجعة من أهم النقاط التي ترتكز عليها التغذية الراجعة وهي التي تقوم بتعزيز دافعية المتعلم نحو التعلم وتوجيهه توجيها صحيحا ليرتقي مستوى تعلمه واهتماماته.

2.أنواع التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة عدة انواع وأنماط فاختلف الباحثون في تصنيفها وتقسيمها إلى أنواع فالتغذية الراجعة تختلف من نوع إلى آخر، فكل نوع له دور أو ميزة خاصة به لذا يجب أن ندرك كل نوع لمعرفة كيفية استخدامها في جميع جوانب العملية التعليمية فنذكر هذه الأنواع كالآتي:

1.2.**التغذية الراجعة حسب مصدرها:** تشير التغذية الراجعة إلى المعلومات يشتقها المتعلم من خبراته ومكتسباته القبلية فمن الطبيعي أن تكون لهذه المعلومات مصدرها الخاص، فهي إما تكون داخلية أو خارجية.

1.**التغذية الراجعة الداخلية:** هي التي تتبع من إحساس المرسل بفاعلية الرسالة وتأثيرها، فهي تشير إلى المعلومات التي يشتقها المتعلم من خبراته وأفعاله على النحو المباشر، وذلك شعوره باستجاباته[2].

2.**التغذية الراجعة الخارجية:** هي جميع المعلومات التي يتحصل عليها المتعلم من المصادر الخارجية، قد تكون مباشرة أو متأخرة كتعليمات المدرس من مصادر أخرى مثال: وسائل الإعلام[3].

2.2.التغذية الراجعة حسب أمن تقييمها: يعتمد هذا النوع على الدقة والسرعة والتعلم لدى الطلاب أو المتعلمين، وبدورها تنقسم إلى قسمين هما:

[1]- حمزة جبالي، مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية، دار الأسرة والإعلام، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2016 ص22.

[2]- حسين مُحَمَّد إبراهيم حسن، مُحَمَّد حسين العجمي، الإدارة التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص 288.

[3]- رسام صلاح عبد المحسن، التغذية الراجعة feedback، كلية التربية الرياضية، جامعة كربلاء، سا 16:40، 2020/02/14 ، ص2.

1.**التغذية الراجعة الفورية:** تعطي فور انتهاء المتعلم من الأداء اللغوي مباشرة، ولكنها قصيرة جدا كما أنها متعلقة بسلوك الملاحظة وتعقبه، ويقدم المعلم إرشادات لتعزيزه، وتطويره وتصحيحه، وقد تكون كتابة أو مشافهة، كما يشير بارك park وجلتمان,gelttelmane " إن التغذية الفورية تجذب انتباه المتعلمين إلى المعلومات المعينة يجب التركيز عليها"[1].

2.**التغذية الراجعة المؤجل أو المتأخرة:** هي التي تعطي للمتعلم بعد زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء قد تطول هذه الفترة أو تقصر حسب الظروف[2].

من أمثلة على هذا النوع من التغذية الراجعة، تصحيح المعلم المواضيع التي أنشأها المتعلمين ويتم تصحيحها بعد أسبوع أو فترة من كتابتها[3].

3.2.التغذية الراجعة حسب التأثير:

1.**إيجابية:** هي التغذية الراجعة تكون عندما يثاب المتعلم فهو يؤدي إلى تغيير مستوى دافعيته في التعلم أو توجيه أدائه وتعلمه ومن الممكن أن تزود المتعلم بالخبرات التعليمية المتجددة أو الجديدة فهي تؤدي دورا أساسيا في عملية تشكيل السلوك لدى المتعلم فإذا فهم الدرس فالتغذية الراجعة إجابيه[4].

2.**سلبية:** تلقي المتعلم لمعلومات حول استجاباته الخاطئة، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل[5] وهي تؤكد بأن التأثير المقصود للرسالة لم يتحقق[6].

[1]–مُحَمَّد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 293.

[2]–مسعد مُحَمَّد زياد، التغذية الراجعة، منتدى الأدبي الشامل، يعني بفروع الأدب العربي، الخميس أغسطس 2014/21 الساعة PM07.23 2020/01/19 سا: 17:17.

[3]–مُحَمَّد علي خولي، الحياة مع لغتين، الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ص 20.

[4]– ربحي مصطفى عليان، عدنان مُحَمَّد طوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، ص 61.

[5]–مسعد مُحَمَّد زياد، التغذية الراجعة، ص 6.

[6]–ربحي مصطفى ، مُحَمَّد طوباسي، الإتصال والعلاقات العامة، ص62.

4.2.التغذية الراجعة على حسب الكمية والكيفية:

الكمية: يزود المتعلم بها معلومات أكثر تفصيلا ودقة وتوصى بدلائل بأن التغذية الراجعة لكمية أكثر فاعلية في مجال تحسين الأداء من التغذية الراجعة الكيفية فيجعله أكثر معرفة بما يجب عليه القيام به من أعمال.

الكيفية: يشعر بها تزويد الطالب معلومات تشعره أن استجابته صحيحة أو خاطئة[1].

5.2.التغذية الراجعة حسب حجمها:

"**التغذية الصريحة:** هي التي تخير المعلم بأن إجابته صحيحة عن السؤال المطروح، أو أخطاء سواء في المعارف أو المهارات، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حال الإجابة بالخطأ، ويتطلب منه أن يعدل أخطائه مباشرة بعد رؤيته لها.

التغذية غير الصريحة: فيعلم المعلم تلاميذه بأن إجابتهم على السؤال المطروح صحيحة أو خطأ، ولكن قبل أن يزوده بإجابته الصحيحة يعرض عليه سؤال أخر، ويطلب منه أن يفكر في الجواب الصحيح ويتخيله في ذهنه، مع إعطاء مهلة محددة لذلك، وبعد انقضاء الوقت المحدد، يزودهم بالجواب الصحيح، إن لم يتمكن الطالب من معرفته"[2].

6.2.تغذية الراجعة حسب شكل معلوماتها:

هذا النوع من التغذية الراجعة يقوم على شكل معلومات لفظية أو غير اللفظية:

[1]– عادلة علي ناجي، التغذية الراجعة، التقويم التكويني وأثرها الفعال في مادة التربية الإسلامية، ص3.

[2]– عاطف عبد المجيد، التغذية الراجعة، العدد 98، ماي 2017، المركز الكشفي العربي، مدينة النصرة، القاهرة، ص 3 .

1.**لفظية:** هي التي تحدث عن طريق اللغة: مثل الكتابات النقدية والمقترحات التي يقدمها النقاد والقراء إلى الصحف والمجلات[1]. فاللغة تعد بدورها أساسية في تحقيق التغذية الراجعة، ولها دور في تحقيق المسار التعليمي والتعَّلمي.

2.**غير لفظية:** تعرف من خلال الإشارات والإيماءات التي تصدر عن الوجه واليدين في حالة الاتصال المباشر أو شراء كتاب معين.

فتعد تلك الإيماءات والإشارات[2] جزء هام في العملية التعلمية، إذ تساعد كثيرا في توفير التغذية الراجعة للمتعلم.

يوجد نوع أخر من التغذية الراجعة وهي:

التغذية الراجعة السمعية والسمعية البصرية:

1.**التغذية الراجعة السمعية:** فيه يستخدم شريط التسجيل الصوتي الذي يقدم تغذية الراجعة دقيقة التفاعل اللفظي الذي حدث في الدرس والأداء اللفظي للمتعلم.

2.**التغذية الراجعة السمعية البصرية:** فهي تستخدم شرائط التسجيل الصوت والصورة ليبين جميع الأنشطة والتفاعلات يعتمد أجهزة السمعي البصري، وهي تسمى بالتغذية الراجعة الموضوعية[3].

تنوعت التغذية الراجعة في العملية التعليمية من تغذية راجعة حسب مصدرها التي تشير بدورها إلى المعلومات التي يستبقها المتعلم من خبراته وقد تون داخلية أو خارجية، أما التغذية حسب زمن تقييمها أي الزمن الذي تقيم فيه المعلومات فهي تجذب انتباه المتعلم إما تكون فورية أو مؤجلة وهناك أنواع أخرى تساعد المتعلم في بناء وتصحيح وتطوير معلوماته إلى الأحسن والأفضل.

[1]- ينظر: يحي مصطفى عليان، عدنان مُحَّد طوباسي، الاتصال والعلاقات العامة، ص89.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص181.

[3]-حسين مردان عمر، إحسان قدوري، أمين النجاري، تأثير التغذية الراجعة السمعية والبصرية وفقا لنمط السيطرة الدماغية الأيمن والأيسر على الانسياب الحركي عند تعلم اجتياز الحاجز في العدو 110م، مجلد15، العدد 2، ج2، كانون الأول2015، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ص36.

أهمية التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة عظيمة في عملية التعلم، لأنها مهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم التي ترافق وتعقب عمليات التعلم، العلم الصيفي، ويمكننا إجمال أهمية التغذية الراجعة في المواقف الصيفية على النحو التالي :

1- تعمل التغذية الراجعة على إعلام المتعلم بنتيجة عمله، سواء أكانت صحيحة أو خاطئة.

2- أن معرفة المتعلم بأن إجاباته كانت خاطئة، والسبب في خطئها يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة، كان هو المسؤول عنها.

3- التغذية الراجعة قدرات المتعلم، وتشجيعه على الاستمرار في عملية التعَّلم.

4- إن تصحيح استجابات أو إجابة المتعلم الخطاء من شأنها أن تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخاطئة.

5- استخدام التغذية الراجعة من شأنها أن تنشط عملية التعلم، وتزيد من مستوى دافعية التعلم.

6- توضح التغذية الراجعة للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه، وما الزمن يحتاج إليه لتحقيقه[1].

7- تعتبر كتقويم أولي لأداء المتعلمين من خلال مده بالمعلومات والتصورات من عمله.

8- تساعد على التطوير الجانب المهني لدى المتعلم من خلال حثه على التفكير بالجرعة وفهمها وتثبيتها.

[1]- يحي محمد نبهان، الاسئلة السابرة والتغذية الراجعة، دار اليازوري للنشر التوزيع، عمان، الأردن ، الطبعة العربية، 2008، ص 49، 50.

9- تنشيط عملية التعلم وتثير التفاعل وتثي التفاعل بين المدرس والمتعلم فنقوم بتغيير سلوكه وتحسين أدائه[1].

10- تعمل التغذية الراجعة والخارجية على تقوية استجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في التعلم.

11- توضح التغذية الراجعة للمتعلم أين يقف من الهدف المرغوب فيه وما هو الزمن الذي يحتاجه لتحقيقه[2].

أهداف التغذية الراجعة:

تستخدم التغذية الراجعة في مجال التعليم لتحقيق الأهداف التالية:

1. تصحيح الأفكار والأنماط السلوكية غير المرغوبة.
2. تثبيت وتكرار الأفكار والأنماط السلوكية المرغوبة.
3. معرفة ما يمكن أن يحقه التلميذ وما يصب تحقيقه في ضوء ما تبقى له من قدرات (جوانب القوة والضعف).
4. تقييم أداء المهني للمعلم في مجال التربية الخاصة.
5. تقدم التغذية الراجعة لتحقيق التطور.[3]
6. تطوير المهارات التعليمية التي تحقق النجاح وتمكن من معرفة ما يجب تعلمه[4].

[1]- محمود ربيعي وسعيد حمد أمين، طرائق التدريس للتربية الرياضية للأطفال، 298.

[2]- وسام صلاح عبد الحسين، التغذية الراجعة، جامعة كربلاء، التربية الرياضية، تاريخ الإضافة 2013/12/18، تاريخ التجديد 2020/02/14 سا 16:40، ص 1،2.

[3]- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن 21، ص 262.

[4]- دانا وماكدونالد، المدير الممارس تقديم التغذية الراجعة للمرؤوسين، دليل الأفكار العلمية، مركز ابن العماد، العبيكان للنشر ، 2009، ص12.

فالتغذية الراجعة لها أهمية في حقول معرفية كثيرة، بما في ذلك أهمية في مجال التعلم فلولا التغذية الراجعة ما استطاع المدرسون الوقوف على اكتساب تعليمات والمهارات والمعارف، فالتدريس الحديث يتوقف على معرفة ردود الأفعال من أجل التدخل الأني والمؤجل، مواكبة المتعلم في كل مراحل تعلمه وهي تهدف إلى معرفة ما يمكن أن يحققه المتعلم في تعلم معارفه.

شروط التغذية الراجعة:

لتكون التغذية الراجعة ناجحة، يجب أن تقوم على جملة من الشروط والمتمثلة في ما يلي:

- يجب أن تتصف بالاستمرارية والدوام.
- يجب أن تتصف بالشمولية لتشمل جميع العناصر العملية التعليمية[1].
- ينبغي أن تستخدم في عملية التغذية الراجعة الأدوات اللازمة وبصورة دقيقة.[2]
- يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة نهجا وتحليلا دقيقا[3].
- التغذية الراجعة غالبا ما ترافق الممارسة والتدريب وقد تأتي بعد تطبيق الاختبارات النهائية[4].

فالتغذية الراجعة إذن لا تتحقق إلا بوجود هذه الشروط، والتي يجب أن تتوفر بصفة دائمة ومستمرة في العلمية التعليمية التربوية، فعلى المعلم أن يعمل على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار يحقق الهدف التربوي.

[1]-عزت جردات وآخرون، التدريس الفعال، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، عمان، ص 106، 107.

[2]-يحي محمد نبهان، الأسئلة السابرة و التغذية الراجعة ، ص48.

[3]-علي أحمد عبد الرحمان عياصرة، ومحمد محمود العودة الفاضل، الاتصال الإداري وأساليب الإدارة القيادية في المؤسسات التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006، ص 45.

[4]- يحي محمد نبهان، الأسئلة السابرة و **التغذية الراجعة** ،ص 48.

المعلم والتغذية الراجعة:

يزود تقرير المعلم بالتغذي الراجعة تشخيص مواطن الضعف ومواطن القوة لدى المتعلم وتساعده في تخطيط وتقويم برامجه وأساليب تدريسه وتعيين في وضع الاستراتيجيات تلبي حاجات الفرد المتعلمين.

فالمعلم يقوم بتقديم المعلومات الضرورية في كل خطوة تعليمية يقوم بها دور فعال في تقديم التغذية الراجعة فيجعلها مناسبة لتزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة بعد تقديمهم.

فمن واجبات المعلم أن يقدم التغذية الراجعة بشكل أفضل حتى تكون العملية التعليمية ناجحة.

- "تحديد خصائص التلاميذ، والتعرف على حاجاتهم الفردية.
- اكتشاف ميول التلاميذ، والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم.
- اختيار المواد والأنشطة التعليمية التي تساعد على توضيح الدرس.
- تحفيز التلاميذ وإثارتهم وتشويقهم للتعلم الجيد.
- الإشراف على نشاطاتهم ومتابعة مشاركتهم"[1]
- "على المعلم مراعاة اتساق التغذية الراجعة في الحال كلما أمكن ذلك.
- أن يعطي المعلم الطلاب فرصة لتصحيح محاولاتهم التدريسية ويتعين عليه أن يختار بشكل عشوائي عددا من الأوراق لإعادة تفقدها والتأكد من أن تصحيح الطلاب لها بشكل صحيح"[2]
- "ويجب تقييم التغذية الراجعة لكل طالب.

[1] -عبد الحي أحمد السبحي، محمد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة و تقويمها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة مالك عبد العزيز، جدة، ط1، 2010، ص25.

[2] -يحي محمد نبهان، الأسئلة السايرة والتغذية الراجعة، ص46.

- التعارف مع الزملاء وتبادل الخبرات، تغذية الراجعة[1].

المتعلم والتغذية الراجعة:

هو الذي يزود باستمرار بالتغذية الراجعة حول ما تقدمه في تحقيق نتاجات التعلم وتعريفه بحاجات التعليمية (جوانب الضعف وجوانب القوة).

في أدائه ومساعدته في تحديد خطواته اللاحقة في التعلم، ووضع قراراته حول المسافات الدراسية المستقبلية وكذلك اختياراته المهنية[2]."لكن تتحقق التغذية الراجعة على المتعلم لتدريس المستمر وتكرار الأداء بالحاجة، وأن يكون أكثر إلماما بالمهارات والمفاهيم فالتغذية الراجعة هي كرد فعل للمثيرات، ومن أساسيات عمل المعلم كالملاحظ دائم وتعتبر من صلب عمل المتعلم[3].

الحالات التي لا تدعم فيها التغذية الراجعة للتعلم:

- عندما تحمل طابع التقييم ليس إلا (حتى لو كان هذا التقييم إيجابيا).
- عندما لا تطرح تحديات فكرية ولا تتطلب من طالب تقديم الشرح والتفصيل والتثبيت وما إلى ذلك.
- عندما تتجاهل الأخطاء.
- عندما تتناول جانبا هامشيا في المهمة.
- عندما يجمع المدرس إجابات الطلاب الواح تلوى الأخر دونما إجراء لعملية تعميم أو توليف/تركيب (synthèses) لتنوعه الأجوبة التي طرحها الطلاب.

[1]-محسن بن نايف، استراتيجية نظام الجودة في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، المملكة العربية السعودية، 2006، ص 34، 35.

[2]-عبد الحي أحمد السبحي ومُحَمَّد بن عبد الله القسايمة، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص 198.

[3]-كمال نور الله، مهارات القائد الإداري، دار طلاس للدراسات والترجمة للنشر ، ط1، دمشق، 2003، ص 194.

- عندما ينتقل المدرس من طالب إلى أخر على وجه السرعة ابتغاء زيادة عدد المشاركين، أو ينتقل من سؤال إلى آخر لغرض الحفاظ على إيقاع ال"بينغ بونغ" في الدرس.[1]

الحالات التي تدعم فيها التغذية الراجعة التعليم:

- عند تشجيع المعلم التلاميذ على التطرق إلى إجابات بعضهم البعض وبالتالي يخلق جوا حواريا فيما بينهم.
- عند القيام المعلم بالربط بين أجوبة التلاميذ التي رحت عليهم.
- عندما يطيل المعلم بتبادل الحديث مع تلميذ واحد وكذلك بإعطاء نقاشات حول أجوبته، ومحاولة تصحيحها، تفسيرها.
- عند القيام بالتحديات ذهنية من خلال طلب لتوضيح والتوسيع والتعليل الجواب الذي قدمه للتلاميذ.
- عندما ستخدم المعلم أجوبة التلاميذ بناء موضوع أو نقاش جديد عندما يتعاطى المعلم مع أخطاء التلاميذ[2].

التغذية الراجعة في تحسين العملية التعليمية:

للتغذية الراجعة أثر كبير في تحسين العملية التعليمية، لأنها تثبت المادة المتعلمة في ذهن المتعلم بالشكل الصحيح، وهي تعد العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

أكدت الدراسات أن الأسلوب القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل المتعلم، ومن بين هذه الدراسات دراسة (شراويتز) التي توصلت أن المتعلمين الذين تعلموا بهذا الأسلوب

[1]- مايا بوجو شفارتر ، التغذية الراجعة في الحديث الصفي، ص02.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 03.

يكون لهم القدرة على المتابعة، وذلك من خلال تحديد جوانب القوة والتي يستطيع بها تنمية مستواه التحصيلي[1].

التغذية الراجعة تؤدي إلى حصول المدرس على تغذية راجعة يستفيد منها في تحسين وتقويم أداءه التعليمي منها:

- التقويم الذاتي للمتعلم.
- تقويم الطلبة في منتصف الفصل الدراسي.
- تقويم النظراء (الزملاء) Peer évaluation
- تصوير المحاضرات[2]

التغذية الراجعة في الميدان التعليمي تهدف إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده وألية تصحيح أخطائه، فهي تساهم في تعديل سلوك المتعلم خلال تقويم نتائجه وللتغذية الراجعة دور بالغ الأهمية في العملية التعليمية ورفع جودة التعليم وتحسين الإنتاج كما ونوعا وسرعة.

[1]- مركز النون للتأليف ترجمة التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، 1432هـ، بيروت، لبنان، المعمورة ص 192.

[2]- يحي محمد نبهان، الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة، ص 60.

المبحث الثاني: أهمية التحصيل اللغوي وتحسينه

1. مفهوم التحصيل اللغوي (الاكتساب اللغوي):

يعد موضوع الاكتساب اللغوي واحد من مجمل القضايا المتناثرة من بين المئات الموضوعات العامة التي تناولها، ويظهر من خلال تعرضهم لاكتساب اللغوي اهتماماتهم البالغ بهذه القضية التي جعلتهم يؤكدون على أفضلية الإنسان على سواه بقدرته على اكتساب اللغة وتعلمها.

المتعلم يكتسب اللغة منذ صغره، فاللغة تعتبر العامل الرئيسي في التواصل بين المجتمع بين أهل وبين أصدقائها زملاؤه.

المتعلم يكتسب اللغة منذ صغره، فاللغة تعتبر العامل الرئيسي في التواصل بين المجتمع وبين أهل، بين أصدقائه أو زملائه.

"اللغة هي وسيلة لتبليغ والتخاطب بين الناس والألفاظ الأدوات التي تستخدم في صياغة التبليغ"[1] نرى أن اللغة هي اداة تواصل بين الناس فهي تحتل مكانا بارزا في الدراسات المعاصرة ولها وظائف عديدة مثل التفكير التواصل، التعبير.

والذي يهمنا هو كيفية اكتساب المتعلم (الطفل) اللغة لأنها العملية التي على أساسها تفرز معنى السليقة، (الميل الفطري).

" يقصد بعملية اكتساب اللغة غير شعورية وغير مقصودة التي يتم بها تعلم لغة الأم، وذلك الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وتعتبر العملية التي يكتسب بها البشر استقبال اللغة والقدرة على إنتاج الكلمات والجمل من أجل التواصل، وتحقق هذه العملية بالتدرب والممارسة المستمرة إلى أن يتمكن الطفل من اكتساب عاداته اللفظية الفردية الجماعية."[2]

[1] – محمد إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010م، 1940م، ص 19.

[2] – ينظر، ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، تح، نواف جراح، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 449.

"فإن عملية اكتساب اللغة، سواء كانت اللغة في الطفولة، او في حياة المتأخرة حيث يتعلم المرء لغة أجنبية أخرى، فلابد للمرء أن يكون له منبع معلومات، وأن يتعلم المرء كيف يميز عمليات النطق، ويعيد أداءها إن يمد هذا المنبع لها ويكون المرء قادرا على تمييز عمليات النطق التي يتعلمها"[1].

فالطفل يكتسب لغته الصحيحة في بيئة سلمية، حيث يبدأ بتخزين الأصوات تم استيعابها دون النطق بها، ثم بعد فترة يقوم بتركيب تلك الأصوات لتصبح جملا ذات معنى، فيستوعبها الطفل ويقوم باستخدامها إي يستخدمها في مواضيعها الخاصة والتي تستلزم فيما بعد تعلمه للقواعد الصحيحة في استخدام معاني الكلمات.

فالطفل عند دخوله للمدرسة يتعلم كيفية ضبط لغته وكلماته على حسب ما تعنيه، ويكتب جملا صحيحة من حيث النحو والصرف والترتيب والأفكار.

2.نظريات اكتساب اللغة (نظريات التعلم):

إن الوصول إلى التعلم ناجح يتطلب أليات علمية صحيحة، ولهذا اختلفت وجهات النظر بين الباحثين منذ أن برزت نظريات التعلم إلى الساحة العلمية.

فاهتم الباحثين في تفسير اكتساب اللغة لدى الطفل حيث توصلوا إلى عدة أفكار تفسر هذه العملية ومن بينها نظرية السلوكية ثم تليها عدة نظريات.

1.2.النظرية السلوكية:

تعد السلوكية اتجاه معرفي نفسي، من مدارس علم النفس التجريبي ومن أشهر مؤسسها واطسون"Watson" وهي تهتم بدراسة اكتساب الفرد لأي سلوك من السلوكات، ومن بينها اللغة.

[1]- حسن تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2000م ، ص 75.

تتمحور فكرة النظرية حول أن علم النفس لا يمكنه ارتقاء إلى مستوى العلم الحقيقي، إلا إذا تبنى المنهج التجريبي الذي يعتمد بدوره على العلوم الطبيعية مما يجعله قابلا للملاحظة والقياس والتجربة[1].

إن السلوك اللغوي كما يرى سكينر: كأي سلوك آخر يتحكم في نتائجه فهو يتعزز ويتقوى في حين تكون النتيجة مكافأة أما إذا كانت عقابا فإنه ينطفئ خاصة إذا غاب التعزيز[2].

السلوك هو النشاط الذي يقوم به الكائن الحي، ومهمة سلوكات تتجسد وتنحصر في الوقوف على العلاقات المباشرة بين المنبهات والاستجابات وعلاقة المنبه والاستجابة هي علاقة ثابتة لا تتغير مطلقا إذ أن المنبه ما يستجد استجابة محددة بعض النظر عن الحالة العضوية وبذلك يلغي واطسون إيجابية وفعالية دور العضوية في السلوك.

بما أن السلوك يبدأ بإثارة عضو الإحساس وتنتهي بفعل الحركي (أي مثير الاستجابة) فقد قام واطسون بوصفها كافة الظواهر استجابات حركية، فكلام حكة ذات طبيعة معينة، والتفكير مجموعة من الحركات اليدوية والكلامية وأخر مراحل التطور الكلامي وأرقامها وهي مرحلة الكلام الداخلي. وتتمثل هذه المراحل التي حددها واطسون في:

1. مرحلة الاستجابات الكلامية الخارجية.
2. مرحلة الهمس.
3. مرحلة الاستجابات الكلامية الداخلية.[3]

[1]– هشام خالدي، الاكتساب اللغوي عند الطفل بين العلماء واللسان وعلماء السلوك، كلية الآداب واللغات جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،ص34.

[2]–دوجلاس براون، **أسس تعلم اللغة وتعليمها**، تر: عبده الراجعي وعلي علي أحمد شعبان دار النهضة العربية لبنان، 1994، ص 37.

[3]–سليماني جميلة، محطات في علم النفس العام، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، بتصرف، ص ص 159، 162.

4. النظرية السلوكية لم تفلح في تفسير الحقيقة الجوهرية للاكتساب لأنها عجزت عن تفسير الصفة الإبداعية في اللغة لأن الطفل يستطيع أن ينتج أو يفهم مئات الجهل كل يوم[1].

2.2.النظرية البنائية:

يجب على المعلم معرفة سلوكات المتعلمين في التعلم في اكتساب المعرفة وبما أن جان بياجي كانت نظريته تتمحور حول عملية لاكتساب وفق النمو العقلي المعرفي للطفل.

ينظر جان بياجي إلى النمو المعرفي، وهما البنية العقلية، والوظائف العقلية فيرى أن النمو المعرفي لا يتم إلا بمعرفتها أما البناء العقلي فيشير إلى حالة التفكير التي توجد في مرحلة ما من مراحل نموه ووظائف العقلية تشير إلى عمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها[2].

فيرى جون بياجي أن للطفل قدرات فطرية تمكنه من التفاعل مع بيئته وإمكانياته التزود من الخبرات بواسطة اكتشافه للعالم، فالبيئة تؤثر في نمو العقلي والمعرفي للطفل ويرى أيضا أن عملية استكشاف تحدث في تسلسل منطقي، فلا يستطيع الطفل والمتعلم أن يدرك أو يفهم مبادئ الطرح والجمع إلا بعد اكتساب ثبات الموضوعات[3].

فالنمو المعرفي عند كل شخص يمر بأربع مراحل من النمو المعرفي، والتي هي مرحلة التفكير الحسي من (0 إلى سنتين) تفكيرها ما قبل العمليات من (2، إلى 7سنوات).

مرحلة التفكير العمليات المادية من (7إلى 11 سنوات). مرحلة التفكير المجرد من (11أو12سنة فما فوق). وفي مراحل الأول يستكشف بئته بواسطة حواسه وحركاته التلقائية ثم بعد ذلك يستطيع بتفسير الظواهر العلمية والتنبؤ بها.

[1]-دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة، تعليمها، مرجع سابق، ص 38، بتصرف.

[2]-ينظر سليماني جميلة، محطات في علم النفس العام، ص 663.

[3]-ينظر، المصدر نفسه، ص 667.

النظرية المعرفية:

إن النمو الكفاءة اللغوية للتفاعل بين الطفل وبيئته، والنظرية المعرفية أيا تسمى نظرية الصريحة في تفسير النمو اللغوي والنظرية المعرفية تعارض فكرة تشو مسكي في وجود تنظيمات موروثة تعاد على التعلم.

اكتساب اللغة ليس عملية شرطية بقدر ما هو وظيفة إبداعية، فالنظرية المعرفية تفق بين الأداء والكفاءة...، فالأداء في صورة تركيبات التي لم تستقر بعد في الحصيلة الطفل اللغوية فيمكنها أن تنشأ نتيجة للتقليد، إلا أن الكفاءة لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية تبث أولوية لم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع بيئته الخارجية، وتعني وجود استعداد للتعامل مع الرموز اللغوية، التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع بيئته منذ المرحلة الأولى.[1]

فتعتبر النظرية المعرفية من أهم النظريات التي قامت بتفسير عملية الاكتساب اللغة للطفل.

فنرى من خلال النظريات السابقة التي تداولها وأسسها علماؤها وأن عملية اكتساب اللغة من أكبر من أن تحتويه نظرية واحدة، لأن كل نظرية لها رأيها الخاص في اكتساب اللغوي والمعرفي، ولذلك نحن بحاجة إلى نظرية شاملة تلم كل العوامل المحيط للوصول إلى أفضل الأساليب لاكتساب اللغة وتعلمها.

يرى بياجي أن التربية لا تتواجد إلا على شكل نظريات متكاملة من طرف الذي يجب أن يكون عضوا نشيطا وفعال من الناحية العقلية والمادية.

[1]-محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر ناشرون، موزعون، ط1، 2010، 1431، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ص ص 219، 220، بتصرف.

3.النمو اللغوي عند الطفل:

النمو اللغوي للطفل يلعب دورا مهما في اكتسابه لمعارف جديدة وهو أن يكتسب المهارات اللغوية بشكل أفضل نحو مهارة الاستماع والكلام والتعميم.

3.**تعريف النمو**: هو التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هذه العاملين ولقد أكد علماء النفس أن النمو لسنوات عديدة خلت علا ملاحظة وتسجيل مظاهر النمو لسنوات عديدة لاكتساب معايير الطفولة المبكرة حتى الرشد والنمو يتضمن دراسة المتغيرات الحاصلة لدى الكائن الحي سواء أكان إنسانا أو حيوانا[1].

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالضعف والاعتماد على الغير، إلا أنها مرحلة طبيعية يتم فيها تكوين وتكامل مختلف جوانب نموه، مهارات التواصل التي يستخدمها الإنسان هي مهارات تتم تنميتها في السنوات الأولى من حياته، وعادة ما يتقن التعلم أساسياته عند بلوغ سنة السادسة من عمره ومن حياته[2].

ويعرفه عبد العظيم شاكر للنمو اللغوي بقوله:" النمو اللغوي هو قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة[3].

3-4.مراحل النمو اللغوي عند الطفل:

على الرغم من اختلاف الأطفال فيما يخص النمو اللغوي، إلا أن بعض الخصائص والمراحل قد تتشابه فيما بينهم وهي كالآتي:

[1]-مؤلف جماعي، المدرسة المعاصرة، أمواج للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 79.

[2]-عباس محمود عوض، المدخل إلى علم النفس الطفولة، المراهقة، الشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 12.

[3]-عبد العظيم شاكر، لغة الطفل، سلسلة سفير التربوية، القاهرة، مصر، ط1، 1991، ص 18.

1.**مرحلة ما قبل اللغة:** هي الفترة قبل اللغوية pré linguistique تمثل السنة الأولى من عمره تقريبا، ويقتصر سلوك الطفل اللغوي في هذه المرحلة على بعض أشكال التلفظات غير واضحة منها الصراخ، والمنافاة[1].

1***الصراخ:** وتسمى بميلاد الطفل، حيث يصرخ الطفل، حيث يصرخ الطفل صرخته الأولى (صرخة الولادة) فيكون أول صوت يصدر عنه لا إرادي، وتمتد هذه المرحلة من يوم الأول حتى أسبوعه الثالث لتتطور وتصبح تعبر عن حاجاته مثل الجوع، العطس، الألم...

فهي مرحلة حساسة حيث يعرف بها الطفل إذ لديه جهاز صوتي أو إعاقة[2].

2*المناغاة: "يبدأ الطفل يصدر أصواتا ليست كالصراخ تماما وهي الأقرب ما تكون إلى الأحرف المتحركة والأحرف الساكنة في اللغة البشرية وهي أصوات تشبه بظروف المناغاة أو بهديل الحمام مثل مقاطع من الأصوات تكون متقطعة مثل (أغ، با، ما) وأغلبها تؤثر أصوات شفوية تعبر عن فرحة وسروره.

3*.**التقليد:** وهو أن يقوم الطفل بتكرار الكلمات والأصوات وتقليد الحركات وتعبيرات الوجه من طرف المحيطين به، فيفقدها دون فهم معناها[3] تبدأ هذه المرحلة في الشهر التاسع تقريبا من عمر الطفل وهي من أهم المراحل في تعلم اللغة.

2.**المرحلة اللغوية:** في هذه المرحلة التي يبرز فيها تعلم اللغة لدى الطفل بشكل واضح وتبدأ هذه المرحلة مع دخول السنة الثانية، يتحدث بكلمات لها معان واضحة[4].

[1]- ثائر أحمد غباري، خالد محمّد أبو شعيرة، علم النفس اللغوي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، 1432، ص 51.

[2]- محمّد عماد الدين اسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، ص 215، 2016، بتصرف.

[3]- عبد الكريم الشنطاوي، تطور لغة الطفل، ط1، 1995، ص 20.

[4]- سعيدة فاضلي، تطور الأصوات اللغوية ودلالتها عند الطفل من خلال الكتاب تطور اللغة عند الأطفال لنبيل عبد الهادي، وآخرين عرض وتحليل مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية أدرار، 2014، 2015، ص 33.

1.**تعلم المفردات:** هي أول تعلم يكون تعلم المفردة حيث ينطق الطفل أول كلمة غالبا ما تكون اسم شخص يحبه، ينطق الكلمة الأولى في السنة أو السنة نصف بعد الولادة تزداد مفرداته بعد ذلك إلى حوالي 50 مفردة[1].

2.**تركيب الجمل:** يبدأ في نهاية السنة الأولى من عمره، بنطق كلمتين أو أكثر وتبدأ الزيادة ببطء وتتقدم حتى تبلغ الثالثة من عمره، وبالتالي يستطيع الطفل أن يؤلف جملة، وذلك باكتسابه الحد الأدنى من الجمل أو بالأحرى المفردات[2].

ونستنتج أن الطفل يمر بمراحل عديدة من أجل اكتساب لغوي جيد أو نموه جيدا، لأن النمو اللغوي يعتبر من أهم أنواع النمو لدى الطفل لأنه يكسبه الخبرة في التواصل والتحاور وبناء كلمات جديدة وإضافتها إلى معجمه اللغوي.

3-2.خصائص النمو اللغوي: يتميز النمو اللغوي للطفل بعدة خصائص أهمها:

" يتميز النمو اللغوي عند الطفل القدرة على التفكير العياني، فتتخذ فيه صفة التمركز حول الذات التي كانت موجودة عند الطفل ما قبل المدرسة ويبدأ ظهور القدرة على اتخاذ وجهة نظر الأخرين في الحديث والتواصل كذلك يتميز الطفل في هذه المرحلة أن يستمتع بالدعابة والمزاح وكذلك لأنه يستطيع أن يفهم العلاقات المنطقية التي تعبر عنها القواعد اللغوية بما في ذلك استخدام "لأن" و"إلا" وغيرها في ربط الجمل ببعضها البعض"[3]

"تتعلق لغة الطفل على المحسوسات لا المجردات، فهو يعتمد على حواسه في معرفة الأشياء مما يتطلب الاستعانة بالرسائل التعليمية التي تحقق له الغرض فيجب عليهم تزويدهم بالتجهيزات المثيرة

[1]-نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري، جامعة البويرة، المجلة العلمية المحكمة، ص 13.

[2]- المرجع نفسه، ص 13.

[3]-محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، ص 465.

لاهتماماتهم مما لديها أهمية ودور في العملية التعليمية، فهي تضيف الحيوية الإثارة رغبتهم في التعلم واكتساب مهارات أخرى"[1].

نستنتج أن النمو اللغوي كغيره من النمو من أنواع النمو لأنه يمر بمراحل لكي يكتسب الطفل ما يحتاجه في كل

مرحلة تمر عليه فتزداد لديه المفردات وكذلك بسبب فضوله وحب استطلاعه وكثرة أسئلة على الأشياء.

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

- **الصحة:** إذ أن الطفل الصحيح جسميا يكون أكثر نشاط وقدرة على اكتساب اللغة[2] وأن يكون سليما من أعاقة مثل اللسان، الشفة، الصوت، السمع ، البصر.
- **الذكاء:** الطفل عندما يكون ذكيا فإنه يجيد إتقان اللغة، وهو أعلى في مستواهم اللغوي من الآخرين سواء كان في عدد المفردات أو في تبادل الجمل.
- **العلاقات الأسرية:** العلاقات السائدة في الأسرة تلعب دورا كبيرا في تحديد المستوى اللغوي للأطفال، فإذا كانت الأسرة منسجمة ومترابطة فإن الطفل يستطيع أن يعبر عن رأيه بكل راحة فتنمو لغته نموا سويا والعكس عندما تكون الأسرة متسلطة فإن الطفل يبتعد عن الحوار والتعبير عن آرائــه[3].
- **الجنس:** يلاحظ أن الإناث أسرع في النمو اللغوي من الذكور.

[1]– عبد الرحيم صالح عبد الله، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة، دار الحنين، عمان، ط2، 2002، ص 171، بتصرف.

[2]– هشام أحمد غراب، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، 2015، ص 140.

[3]– عريز سمارة، وعصام النمر، وهشام الحس، النمو اللغوي عند الطفل، تاريخ الإضافة19/04/2008، ت، التجديد 28/ 2020/02 سا 18:48 بتصرف.

❖ **التفاعل الاجتماعي**: إن الطفل الذي ينتمي للمستويات الأعلى حسب نتائج الدراسات التي أجريت لا يستخدم فقط جملا أكثر نضجا وتطورا عكس الطفل الذي ينتمي إلى المستويات الدنيا.

❖ فالطفل في البداية يتعلم لغته من المحيط الذي يعيش فيه، وذلك بتوفر شروط التعلم وظروفه فمن الطبيعي على كل أسرة تسعى لتعلم ابنها الطريقة الصحيحة في التعلم[1].

معوقات وصعوبات اكتساب اللغوي لدى الطفل:

لقد تنوعت وتعدت أنواع اضطرابات الكلام اللغة فذكر بينها ما يلي:

التحريف: (distorition) والإبدال (substitution):

هو انحراف الصوت عن الصوت العادي المألوف، وقد يكون ذلك لعيوب أجهزة النطق مثل الأسنان الشفاه، أو يكون اللسان ليس في مكانه السليم مثلا طوبة – توبة أما الأبدال هو إبدال صوت لغوي بآخر خاصة في المراحل الأولى حيث ينطقون الحرف الذي يستصعبونه نطقه مثل: مدرسة تنطق مدلسة[2].

الحذف والإضافة: addition، omission

يحذف الأطفال الصوت الأخير في الكلمة بحيث يصبح كلام الطفل مفهوم ، وقد لا ينطقون الحروف الساكنة في الكلمة أما عن الإضافة قد يضيف الطفل أصواتا غريبة كما هو الحال بالنسبة لكلام الطفل الأهم.

الحذف مثل: تفاحة– فاحة.

[1] – ليلى الأطرش، دور حفظ القرآن الكريم كوسيلة من الممارسات اللغوية، مهارات القراءة، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص 475.

[2] – قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار وائل للنشر ، الأردن، 2005، ص 335، بتصرف.

الإضافة مثل: خبزات بدلا من خبزة[1].

وتوجد أمراض أخرى لكلام عند الطفل مثل:

اللثغة : هي اضطراب مرتبط بالعصاب النفسي وتقوم باستبدال حرف آخر مشابه له كإبدال سين بالثاء مثل مدرسة --- مدرثة، سكر --- ثكر[2].

الحبسة: aphasie: احتباس الكلام لدى المتكلم مما يؤدي إلى فقدانه اللغة أو الصعوبة في النطق أو فهم المعنى أو القراءة أو الكتابة[3] وترجع الإصابة بالحبسة إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي.

التأتأة: stuttering : هي الاضطراب الخاص بالنطق، فالمتكلم يكرر مقطعا من الكلمة مع فتح فمه دون التلفظ بالكلمة[4].

اللجلجة: هي اضطراب في تدفق الكلام تظهر على شكل تشنجات خاصة بوظائف التنفس والنطق والصياغة وتعد من أخطر العيوب لدى الأطفال[5].

التلعثم: هو أن يجد الطفل في التعبير عما يجول في خاطره وتكون له عثرات في صورة التكرار أو الإطالة او الصمت ويظهر بدرجات متفاوتة في إيقاع الحديث العادي مثل : أنا أنا أنا اسمي مُحَمَّد[6].

نستنتج أن من هذه أمراض الكلامية هي تنتج عن الشعور بالقلق والخجل والارتباك وأنها اضطراب يصيب تواتر الكلام وتعتبر مشكلة تواصلية متعددة الأبعاد ومعقدة واضطراب اللغوي يؤدي إلى إعاقة علمية التواصل اللغوي يؤدي إلى إعاقة علمية التواصل اللغوي وهو أكثر انتشارا عند الأطفال المتمدرسين وفي مرحلة ما قبل التمدرس.

[1]- سامي مُحَمَّد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط3، 1430هـ، 2010م ، ص 87،88.

[2]- هيبة مُحَمَّد عبيد، معجم المصطلحات التربية وعلم النفس، دار بداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 1429هـ، 2008م، ص 344، بتصرف.

[3]- عمر أوكان، اللغة والخطاب، (د.ط) إفريقيا الشرق، بيروت، لبنان، 2001، ص 17.

[4]- إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، (ط1)، دار الميسر، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010م، 1430هـ، ص 55، 56، بتصرف.

[5]- حمدي علي الفرماوي، اضطرابات التخاطب، الكلام، النطق، الصوت(ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ، 2009، ص67بتصرف

[6]- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الأصوات ومرض التخاطب (د/ط) مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2002م، ص 106.

4.المهارات اللغوية:

تعد المهارات اللغوية الاستماع، الحديث القراءة، الكتابة وسائل الاتصال البشرية، ولها أهمية كبيرة باعتبارها الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة لذا فهي تعرف بعناصر الاتصال اللغوي ولقد أصبحت حاجة ماسة لكل إنسان مثقف يعمل في ميدان التعليم إلا تسهل عليه الحصول على المعلومات وكذا توصيلها للآخرين.

1.4.تعريف المهارة:

لغة: مَهَر، يَمْهُر، مهارة، فهي تعني الإجادة والحذف أو الماهر الحاذق أو الماهر في الصناعة وفي العلم أي إجادة فيه أو حكمه[1].

إصطلاحا: المهارة هي تحويل المعرفة إلى السلوك[2].

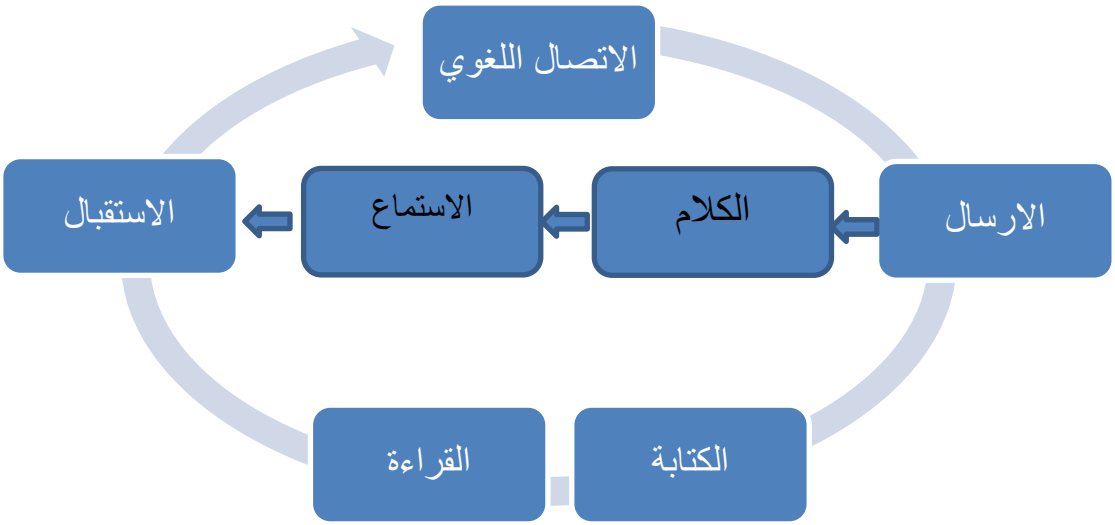

3

[1] – ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008م، ص 13.

[2] – ينظر، سمير روحي الفيصل، مُحَمَّد جهاد، مهارات الإتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات المتحدة، ط1، 2004م، ص14.

[3] – ينظر مسكين سعدية، سائح إيمان، فنيات التدريس وأثرها على نفسية المتعلم نموذج مدرسة قاسم حسين الإبتدائية، فرندة، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص التعليمية اللغة، سنة 2015، 2016م

يظهر شكل العلاقات التي تربط بين أطراف الاداء اللغوي، تبعا لطبيعة الرسائل اللغوية والعناصر المتصلة بها من حيث استقبال اللغة وإنتاجها، إما كانت شفوية أو كتابية وحين تكون شفوية منطوقة وتكون العلاقة بين التحدث والاستماع، علاقة تبادلية قائمة على التأثر والتأثير والخلل في أحد طرفيها أو في كليهما سوف يشوه الرسالة اللغوية ويفقدها وظيفتها.

2.4.مهارة الاستماع:

الإستماع : قدم الله تعالى حاسة السمع وذلك من حكمته في كثير من آياته القرآنية لأنه يتم فيها إكتساب اللغة والمعرفة.

قال الله تعالى: "**وَلاَ تَقِفُ مَا لَيْسَ لكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَ السَمْعَ والبَصَرَ والفُؤَادَ كُلُ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً**"[1](36)

قال الله تعالى: "**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ**"[2] (20)

تعرف مهارة الاستماع على انها مهارة اللغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه الانتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع، فهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة لديهم[3].

أنواع الاستماع: له عدة أنواع من بينها نذكر مايلي:

1.**الإستماع غير المركز:** هو الاستماع الذي تستعمله العامة أو تمارسه تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة ، ويكون دون الخوض في التفاصيل، دون الحكم عليه.

[1]-القرآن الكريم، ورش عن نافع، سورة الإسراء- آية 36.

[2]- القرآن الكريم، ورش عن نافع، سورة البقرة- آية 20.

[3]-الهاشمي عبد الرحمن فائزة، تدريس مهارة الإستماع من منظور الواقعي، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، 2005م، ص 22.

2.**الإستماع الاستماعي**: هو الاستماع الذي يهدف المرء من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية ولا يخلو من فهم التغيير.

الاستماع اليقظ: هو الاستماع الذي يهدف المرء من خلال من ورائه إلى المادة المسموعة نفسها يقصد فهمها، تحليلها، وتفسيرها وذلك غالبا ما يكون في المحاضرات والندوات وقاعات الدروس[1].

أهمية الاستماع:

بما أن الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا فقد ورد أن ذكره في القرآن الكريم، وقد قدمه على كل الحواس الأخرى لأنه المهارة الأولى في التعلم والاكتساب اللغوي وأهميته تتمثل فيما يلي:

الإستماع دور هام في إدراك العلاقة بين الأشكال والحديث والتعمق في فهم المقصود منها والتأكد من أن هدف توصيل الرسالة قد تتحقق وهو وسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع والتواصل فيما بينهم[2] فيه ويكتسب الطفل مفردات وألفاظ جديدة ويتعلم أنماط الجمل والتركيب وعن طريقة يكتسب مهارات جديدة مثل الكلام والقراءة والكتابة، والقدرة على تمييز الأصوات شرط أساس لتعلمها سواء لقراءته أو لمكتسباته.

الأهداف في تعليم مهارة الاستماع:

- معرفة الأصوات العربية، معرفة الحركات الطويلة، القصيرة التي تميز بينهما.
- إدراك العلاقات بن الرمز الصوتي والرمز المكتوب.
- أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة.
- أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه.

[1]- كوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام، قسم اللغة العربية، جامعة مولاي مالك إبراهيم الإسلامية، ص 4.

[2]- علي سمير حلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، د.ط، 2010، ص 139.

- أن ينموا لديهم التفكير السريع وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب مع الدقة في اتخاذه.[1]

3.4.مهارة الكلام: (الحديث):

الكلام فن لغوي ويعد ثاني المهارات من حيث اللغوية بعد الاستماع، فالكلام يمثل أحدى مهارات التواصل اللغوي من حيث طبيعة اكتساب اللغة.

اللغة: (التحدث):"التحدث كما ذكره "إبراهيم أنيس" في المعجم الوسيط مادة (حدث) أي تكلم وأخبر وتحدث وتكلم ويقال تحدث إليه"[2].

1.الحديث اصطلاحا:

"يعرفه عبد العزيز أبو حشيش، وزملائه أن الكلام هو عبارة عن أصوات المقيدة عن المتكلمين وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هو جسر وخواطر، أو ما يحول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر[3].

يعرف أيضا على أنه: القدرة على التعبير الشفوي عند الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء[4].

2.**أنواع الكلام الحديث**: ينقسم الكلام إلى قسمين هما: الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي وهما كالآتي:

[1]- محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985، ص 124، 125.
[2]- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وأخرون المكتبة الإسلامية، إسطنبول تركيا، ط1، 1989، ج2، ص 159.
[3]- عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، مهارات في اللغة والفكر، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص 160.
[4]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط1، مجلد1، 2018، ص 153.

1.**الكلام الوظيفي:**

هو كل كلام منطوق يؤدي كلاما وظيفيا في الحياة[1] عرضه للتواصل بين الناس وتنظيم الحيا وقضاء الحاجات ويتمثل في المحادثة والمناقشة، والتعليمات والإرشادات والمناظرات والمحاضرات والندوات والخطاب.[2]

2.الكلام الإبداعي: فهو يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف، ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك مضبوطة نحويا وصرفيا تعتمد على الإثارة ونقل المشاعر والأحاسيس والانفعالات سواء أكان ذلك بالشعر أم بالنثر[3].

وتجدر الإشارة إلى أن كلا النوعين الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي لا ينفصل أحدهما عن الأخر انفصالا كليا، قد يلتقيان في الموقف التعبيري هو موقف وظائفي، تحققه صفة الإبداعية بدرجات متفاوتة.

مجالات الكلام:

للكلام عدة مجالات نذكر منها كالآتي:

القصة: هي الحكاية تمتد أحداثها من الواقع أو الخيال.

وصف الصور بالكلام: ويقصد به ترجمة الصور المرئية إلى عبارات وألفاظ رمزية توضح معناها.

التعبير الحر: هو التعبير اصادق عن الأفكار والآراء الشخصية كالعادات والتقاليد... إلخ.

[1]- محسن عطية، مهارة الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 120.

[2]- عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، المهارة في اللغة والفكر، ص 178.

[3]- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015، ص 18.

المناقشة: هي عملية تفاعلية بين الأفكار والحقائق تحدث بين الأفراد بهدف إثراء فهمهم للموضوع المراد مناقشته[1].

أهداف مهارة التحدث:

الوصول إلى اتفاق التواصل الشفوي في المدارس عملية طويلة لا تخلو من الصعاب والعقبات وتطلب المران الطويل لما لها من أهمية في نجاح التواصل اللغوي إذ نجد من أهدافها ما يلي:

- تنمية القدرة لدى المتعلمين على سلامة النطق والتلوين والصوت.
- تدريب المتعلمين على انتقاء الأفكار واختيار المفردات والعبارات المناسبة.
- تدريب المتعلمين على كيفية المناقشة للآخرين والدفاع عن الآراء بهدوء ورصانة وموضوعية والابتعاد عن كل ما يسبب انقطاع سبل التواصل[2].

4.4.مهارات القراءة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم اكتسابها، فهي تزوده بالرصيد اللغوي الكافي من الكلمات، وتساعده على الحديث والكتابة.

1. تعريف القراءة:

1.**لغة:** مصدر فعل قَرَأَ، يَقْرَأُ، قِرَاءَةٌ، قرآن، نقول قرأ الكتاب قراءة وقرآن تتبع كلماته نظرا ونطقا بها[3].

وردت مفردة اقرأ وبعض من مشتقاتها سبع عشرة مرة في القرآن الكريم نذكر من ذلك قوله تعالى : **"إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الَذِيْ خَلَقَ" الآية 01 سورة العلق.**

[1]- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص 17.

[2]- أنطوان صباح، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، ج2، 2008، ص 48، 49.

[3]- إبراهيم أنيس وآخرون ،المعجم الوسيط، ص 03.

2.**إصطلاحا**: ورد في معجم علوم التربية القراءة lecture أنها عملية تعرف الحروف وتجمعها أو عملية تلفظ نص مكتوب بصوت مسموع أو عملية متابعة نص مكتوب، بواسطة البصر قصد التقاط محتواه[1].

وتعرف القراءة أيضا على أنها نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب المعرفة أو تحقيق غاية.[2]

2.القراءة من حيث الأداء:

يوجد نوعان القراءة الصامتة والقراءة الجهرية:

1.القرأة الصامتة:

هي القراءة التي ليس أو فيها صوت، ولا همس ولا تحريك اللسان وشفة، عمادها السرعة والاستيعاب بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجهل دون تماطل أو تردد، وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الأساسية والفرعية.

2.القراءة الجهرية:

فهي عملية بصرية صوتية نطقية، إدراكية، أي لابد من تعرف بصري على الكلمات، والنطق بها وإدراك مدلولاتها والقدرة على استخدامها والانتفاع بها في المواقف الحياتية المختلفة[3].

[1]- عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات بيداغوجيا وديداكتيك، دار الخطابي للطباعة والنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1 1994، ص 182.

[2]- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 254.

[3]- عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرائق التدريس العامة، منشورات المختار، البيضاء، ليبيا، ط01، 1998، ص 103

3.القراءة الاستماعية:

هي العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمته لبعض الرموز ترجمة مسموعة[1] .

3.أهداف تعليم القراءة:

- اكتساب مهارات مختلفة في القراءة.
- النطق الجيد والأداء الحسن وضبط الحركات والضوابط الأخرى وتمثل المعنى.
- تنمية ثروة المفردات الجديدة لدى المتعلم.[2]
- القدرة على استيعاب بسرعة مناسبة واستنباط الأفكار العامة وإدراك ما بين السطر من معان.
- تنمية الفهم العميق كما يقرأ ووصوله إلى القراءة المتراسلة المعبرة.
- تسهيل عملية التعلم بقيمة الفنون من تعبير وكتابة وغيرها من اعتبار الفنون اللغة كلا متكاملا[3].

4.فوائد تعليم مهارة القراءة للأطفال:

– فهم البيئة المحيطة به تساعد القراءة الطفل في التعرف على الأشخاص والأماكن والأحداث البعيدة عن تجربتهم الخاصة.

[1] – محمد عبد الرحيم عدس، اللغة العربية ثقافة عامة، دار الفكر، ط1، 1994، ص 108.

[2] – نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 1985م، ص 90، 91.

[3] – علي عوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية والمكتوبة في الطور الثالث من تعليم الأساسي، دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992 ص35.

- تحسين مفرداتهم ومهاراتهم اللغوية: يتعلم الطفل كلمات جديدة وخصائص اللغات الجديدة التي يتعلمها في القراءة والكتابة.

- تحسين مهارة القراءة لأن ممارسة القراءة للأطفال بشكل مستمر يحسن من أدائهم فيها.

- تحسين التركيز وتنميته على المدى البعيد.

- المتعة.

5.4.مهارة الكتابة:

تعد الكتابة أو التعبير الكتابي من أهم المهارات في تعلم التلاميذ لأنها تعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجاته عبر ذلك بالكتابة و تعد أيضا من مهارات الإنتاجية.

1. كتابة:

أ.لغة: كَتَبَ، كَتْباً، كِتَاباً، خطه ... واكتتبه إستملاه كما استكتبه، والكتاب وما يكتب فيه.... والكاتب العالم والاكتاب تعليم الكتابة، كالتكتيب والإملاء[1].

ب.إصطلاحا:" هي قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سلمية تخلو من الأغلاط بقدر تلاؤم مع قدراتهم اللغوية، ومن تم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعودهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار، وتبويبها وجمعها، وتسلسلها وربطها".

[1]-فيروز أبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ط1، 1997، ص218.

"ومهارة الكتاب هي وسية الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم مسافات[1] الزمنية والمكانية والحاجة الماسة إليها، وصور منها عديدة: كتابة الرسائل، المقالات والأخبار كتابة المذكرات والتقارير اليومية..."[2].

1.أنواع التعبير الكتابي:

إن النظرة سريعة إلى الأنشطة الكتابية التي يقوم بها الفرد، سواء في حياته أم في دراسته، تبين بأن هناك نوعين من الكتابة هما الوظيفية والإبداعية.

الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الأخرين بوضوح وشفافية وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي وذلك فهي كتابة عملية نفعية، وتضم هذه الكتابة تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية، من أبرزها:" الرسائل بأنواعها، والتلخيص، والملاحظات، والتقارير، والبرقيات...[3]

الكتاب الإبداعية:

هو الذي يكون غرضة التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي وعال، يقصد بتأثير في نفوس القارئين والسامعين، فالتعبير الإبداعي يعين على الطالب تعبير عن نفسه ومشاعره تعبير يعكس ذاته ويبرز شخصيته[4].

---

[1]– قصي عبد العباس الأبيض، وسعد سوادني، برنامج تكميلي مقترح بالرسائل المتعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأدبي، مجلة ديالي 2012، العدد56، كلية التربية الأساسي، الجامعة المستنصرية، ص 5.

[2]– يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية البرنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، الجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج، تكنولوجيا التعليم، 2006،ص 46.

[3]– وليد جابر، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1991م، ص 203.

[4]– راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان أردن، ط1،2،3، 2005، 2009، 2013م، ص ص 211، 215.

أهداف تدريس الكتابة:

- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهدتهم وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.
- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفظ وتراكيب لإضافتهم إلى حصيلتهم واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.
- تكسبهم مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السليمة.
- تقوية لغة التلاميذ وتنميتها وتمكينه من التعبير السليم عن خواطر نفسية وحاجاتها شفهيا وكتابيا.
- تنمية التفكير، وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار[1].
- و الهدف من الكتابة أيضا أن يكون التلميذ قادرا على كتابة الحروف من اليمين إلى اليسار وأن يرسم الكلمات مع ضبطها بالحركات القصيرة.
- أن يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة ومتصلة مع تمييز الشكل الحرف في أوائل الكلمة ووسطها وآخرها.[2]

[1]- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م، ص 33.

[2]- ماهر شعبان عبد الباري، (الكتابة الوظيفية والإبداعية مجالات المهارات والأنشطة، التقويم)، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص38.

أهمية مهارة الكتابة:

إن الوظيفة الأساسية للغة هي التواصل، ويتواصل الإنسان عبرها، فالكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه، وإحساساته وعواطفه ليفيد منها غيره وأهميتها متمثلة في العديد من أمور نذكر منها:

- أنها واحد من أهم وسائل الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمان وذلك لما تحتوي من كتب ومؤلفات.
- أنها حافظة لتراث والوسيلة المثلى الرابطة بين الماضي والحاضر.
- هي أداة لنقل المعارف والثقافات بين الأزمنة والأمكنة.
- أنها وسيلة لتنفيس عن النفس، والتعبير عن ما يجس بالخواطر والصدور[1].
- أنها أداة رئيسية للتمكين على اختلاف مستوياتها والأخذ عن المعلمين فكرهم وخواطرهم.
- أنها الأداة الرئيسية للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف مراحله.[2]

[1]-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، (الإستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفية ، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2008، ص 169.

[2]-إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2005م، ص 217.

الفصل الثاني

التقويم وعلاقته بالتغذية الراجعة وانعكاساته على الأداء اللغوي

المبحث الأول: أهميته التقويم في تحقيق التغذية الراجحة

يختلف الكثير حول مفهوم التقويم، فالبعض يعده مجرد امتحان يجتازه المتعلمون لتحديد مستواهم في المواد الدراسية، لذلك يعتبر التقويم التربوي المكون الرئيسي لكل أنظمة التعليم حيث أن تستعمل التقديرات في المدارس لمراقبة نظم التعليم من أجل المحاسبة العامة وتحسين المناهج، وتمكن من تقييم فعالية التعليم، الممارسات التعليمية ودرجة انجاز الطالب وتقرر إجادة الطالب للمهارات.

تعريف التقويم:

1-**لغة:** التقويم لغة من جذر (ق.و.م) جاد في لسان العرب، الاستقامة: التقويم قول أهل مكة استقمت المتاع أي قومته [1].

والتقويم لغويا يفيد: بيان قيمة الشيء واصلاح اعوجاجه مع استقامته.

2-اصطلاحا: (Evalution):

التقويم في التربية الحديثة ويعني العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية، ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط، وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية [2]

2.أنواع التقويم:

تعددت أنواع التقويم في الجال التربوي، وفي العملية التعليمية، ونذكر أهمها كالآتي:

1.التقويم القبل أو المبدئي:

"هو تحديد أداة المتعلم في بداية التدريس ويكون قبل التدريس للوحدة الدراسية، ويهدف إلى معرفة مستوى المتعلمين من معلومات ومهارات وقيم"[3]، " ويقوم بتحديد مستوى التلاميذ من حيث النضج العقلي والانفعالي ومدى استعداداتهم للتعلم فبالتالي" تساعد المعلم على توفر المواد التعليمية وأساليب التدريس التي تتناسب خصائص التلاميذ العقلية والانفعالية والحركية"[4].

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، تر: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، م6 ، ط1، 1998، ص496.

[2]- علام صلاح، التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي (2002) القاهرة، مصر، ص10.

[3]- مركز الفنون للتأليف والترجمة والتدريس الطرائق واستراتيجيات، نشر جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط1، 2011م، 1432، ص 219.

[4]- بسام عمر غانم، خالد محمد أبو شعيرة، الترجمة العملية الفاعلية بين النظرية والتطبيق في صفوف الأولى من المرحلة الأساسية، دار النشر ، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2010، ص 366.

2.التقويم البياني (التكويني):

هو من أكثر الأنواع شيوعا لدى معلمي اللغة العربية الذي ستخدمونه أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة كالشرح والتفسير والمناقشة.

حيث يوظف المعلم نتائج هذا التقويم في مراقبة مدى تقدم الطلبة ونجاحهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومدى استيعابهم للموضوع الدراسي لتحسين مسار العملية التعليمية، كما يزود التلاميذ بالتغذية الراجعة التصحيحية لأنها تفيد المعلم في تغيير الأهداف التي لا يمكن تحقيقها[1].

3.التقويم النهائي أو التحصيلي: " هو التقويم الذي يجري في نهاية الفصل الدراسي أو العام ادراسي ليتأكد من خلاله مدى اكتساب التلميذ أو عدم اكتسابه لمجموع المعارف، حيث يؤدي ذلك إلى نقله إلى مستوى أو مرحلة أو صف آخر"[2]. وتعتبر أشمل وأعم وأطول من تقديم التكوين.

4.التقويم التتبعي: يهدف هذا التقويم إلى قياس آثار العملية التعليمية ونتائجها على المستوى البعيد وذلك بمتابعة أداء المتخرجين من المؤسسات التعليمية في مجال العمل[3].

بما أن التقويم يمثل جزء لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها، أي من بداية المرحلة التعليمية حتى نهايتها وفي بداية الدرس أثنائه ونهايته ونهاية المرحلة أو مستوى تعليمي، وذلك اعتمادا على معايير معنية.

أهمية التقويم التربوي:

مما لاشك فيه أن عملية التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وهي مرتبطة بالمنهج الدراسي وأهدافه التربوية التعليمية والاجتماعية وكذا النفسية، وذلك عبر تقويم كفاءة التلميذ وقدرته على التعلم، فالتقويم هو عبارة عن تشخيص عمل التلميذ وتمييز من الذي أتقن عمله عن غير والتقويم له أهمية كبيرة تتمثل في ما يلي:

[1]- سعاد عبد الكريم الواقعي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، 2004، دار النشر والتوزيع الشروق، عمان، الأردن، ص 115، بتصرف.

[2]- ينظر، أمير عبد القادر وآخرون، دليل منهجي في تقويم التربوي الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، نوفمبر، 2010، ص 93.

[3]- ينظر سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، 2006، ص 107.

1." أنه أساس التطوير التربوي والتعليمي، فبدون التقويم لن تتطور العملية التعليمية، لأن التقويم الجيد يؤدي إلى إصدار أحكام تربوية صحيحة واتخاذ قرارات فاعلة.

2.التعرف على جوانب القوة والضعف في البرامج التعليمية، فالتقويم التشخيصي الجيد هو الذي يحدد العوامل المسؤولة عن حدوث ضرر في هذه البرامج.

3.توضيح الأهداف التربوية والمساعدة على تحديدها.

4.تقييم حاجيات المتعلمين وإثارة دوافعهم.

5.تقديم نوابغ تعلم المقررة الدراسية المختلفة.

تشخيص صعوبات التعلم لدى المتعلمين في المقررات الدراسية المختلفة تمهيدا لعلاجها.

7.يساعد التقويم المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين على أداء رسالتهم ومدى كفايتهم في أدائها"[1].

8.تقدير نتائج امتحانات مقرر دراسي معين.

9.تحديد الإجراءات العلاجية المناسبة للتغلب على صعوبات التعلم وعلاجها.

أهداف التقويم التربوي:

يلعب التقويم التربوي دورا كبيرا في معرفة مدى ما وصلت إليه العملية التربوية من النجاح أو الفشل، لتضع الرؤيا التي عملت على ضوئها تحدد المسيرة التي سيسير عليها المعلم، فالتقويم له عدة أهداف يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

1. يساعد التقويم التربوي المعلم على معرفة دافعية طلابه وحن توجيههم.
2. التقويم التربوي يقدم العلم بالقرائن الدالة على فاعلية المعلم في تحقيق أهداف عديدة.
3. تصنيف المواقف التعليمية.
4. التقويم التربوي وسيلة للتشخيص والعلاج والتطوير.
5. يسهم في البيانات التي تبين درجة تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف التربوية.

[1]- ينظر، محمود عبد الحليم المنسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 2003، ص 23.

6. يساعد على توعية الجماهير بأهمية التربية والمشاركة في حل مشكلاتها من خلال توفير معلومات ضرورية للحلول الممكنة.
7. التقويم التربوي دور في معرفة الدرجة التحسن في الاتجاهات الشخصية والعلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم فيحفز الطالب على التعلم والكشف عن مواطن القوة والضعف[1]".
8. تزويدهم بالتغذية الراجعة وتطلعهم على التقدم الذي أحرزه في كل عنصر من عناصر الدرس أو في كل درس من دروس الوحدة.

التقويم التربوي يعد عمل ديداكتيكي تصحيحي كامل العملية التعليمية وهو ركن من أركان الأساسية في العملية التربوية، ولا يقتصر دوره على كشف وتشخيص عمليتي التعليم والتعلم وإنما شهدت إلى أبعد التعديل والاصلاح من خلال التعرف على جوانب القوة والضعف لدى المتعلم والصعوبات التي تحيل دون تحقيق الأهداف.

3.أسس التقويم التربوي:

لنجاح العملية التعليمية ونجاح عملية التقويم وبلوغ أهدافها، هناك مجموعة من الأسس يجب أو ينبغي مراعاتها عند التخطيط لهذه العملية وتنفيذها، ويجب أن تكون هذه الأسس واضحة كما يلي:

- **الشمولية:** أي جميع اطراف العملية التعليمية كالتلميذ، المعلم المنهج، والتجهيزات. ويشمل التقويم الأهداف المدروسة جميعها من مهارات وميولات[2] ومعلومات وأساليب التفكير والاتجاهات.
- **الاستمرارية:** يتطلب أن يسير التقويم جنب إل جنب مع العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها، فالتقويم المستمر يساعد كل من المشرف والمعلم والمتعلم على معرفة مدى تقدمهم[3] فيما ينجزون مع كل مرحلة يحققونها ويدركوا جوانب الصعف ومحاولة معالجتها من أجل تغيير السلوك والمسار وبلوغ إلى الهدف المنشود.

[1]- ينظر، حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر ولتوزيع، حائل، ط1، 2004، ص 25، 26.
[2]- ينظر، نادر فهمي الزويد، هشام عامر عليان، القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2005، ص 22.
[3]- الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية واتجاهاتها والتطلعات، ص 35.

- **التشخيص والعلاج:** التقويم يبنى على أساس أنه وسيلة لصلاح وعلاج المعوج والضعف في جوانب شخصية المتعلم وليس مجرد فحص وتشخيص.
- **التعاون:** التقويم يقوم على أساس المشاركة الفعالة، أي لابد من اشتراك كل أطراف العملية التعليمية بالتقويم، لا يقتصر التقويم على شخص واحد فقط، يجب أن تكون عملية مشاركة تعاونية بين كل المهتمين مثل المدرس، الطالب، وولي الأمر.
- **الكشف عن الفروقات الفردية:** يجب على التقويم التمييز بين مستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة.
- **مبدأ الديمقراطية:** تتم عملية التقويم بأسلوب ديمقراطي وتستند إلى احترام شخصية الطالب من خلال مشاركتهم في التقويم ذاته يستقبل نتائجه قبولا حسنا"[1].

هذه هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها التقويم، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب من هذه العملية (العملية التعليمية التعلمية).

مجالات التقويم التربوي:

بما أن التقويم هو أحد عناصر العملية التعليمية التربوية، لذا فهو يمتد إلى كل جانب من جوانب هذه العملية وليس كما يرى البعض من أنه يقتصر على معرف مجرد تقويم تحصيل الدراسي للتلاميذ ومن بين هذه المجالات نذكرها كالاتي:

1. **تقويم التلميذ:**

يتم تقويم التلميذ من جميع النواحي، العقلية، الجسمية، النفسية، الاجتماعية...، أي ثم تقويمهم من حيث تحصيلهم، مهاراتهم، اتجاهاتهم وميولهم وذلك عبر تقويم استعداده للتعلم أي قابلية لاكتساب المهارات والمعارف، فيقوم المعلم بتقويم مستوى ذكائه وقدراته العقلية شخصية أي سلوكيات التي يقوم بها خلال التفاعل داخل حجرة الدرس.

[1]- نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان، القياس والتقويم في التربية، ص 23، 24.

2.تقويم المعلم:

ويعني ذلك تقويم التلاميذ من حيث كفاءته وقدرته على التعامل من التلاميذ وإدارة القسم فيجب على المعلم الإلمام بالمادة الدراسية، والتنويع في طرائق التدريس وتوظيف الوسائل التعليمية التي تساعده في الدرس مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم وحاجياتهم.

3.**الأهداف التربوية:** تكون عملية تقويم الأهداف التربوية

من حيث توثيقها فهل هي واضحة، محددة، مصاغة. بصياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

شموليتها: فهل هي مرتبة في الأوليات في ضوء أهميتها للجميع هل هي مترابطة، متكاملة بينما وقابلة للتحقيق.

انسجامها مع فلسفة التربية في المجتمع.

تعبيرها عن جميع حاجات الأفراد والمجتمع الأساسية من ثقافية اقتصادية واجتماعية[1].

4.المنهاج المدرسي:

يتضمن تقويم المنهج التربوي مجموعة من الجوانب من حيث ملاءمة الأهداف التربوية وفلسفتها.

- تسلسل محتوياته حسب مستويات النمو التلاميذ وأن يكون التلاميذ بحاجة إلى المادة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- شمولية الخبرات التعليمية بجوانب السلوك في المجالات الإدراكية والانفعالية والنفسية والحركية.
- أثره في إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك المتعلمين.
- ملاءمة المنهاج للبيئة المجتمع المحلي.
- القدرة على تنفيذ المنهاج.

[1]- يوسف عثمان يوسف، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، ط1، دار المنهج، عمان الأردن، 2005، ص 28.

– المرونة في تغيير المنهاج حسب تغييرات الظروف واستخدام الأساليب الحديثة[1].

تقويم المؤسسات والنظم التعليمية الأكثر اتساعا:

يشتمل هذا النوع على قياس مدى الكفاءة للبرامج التعليمية المتعددة الجوانب، أو تقويم النظم التعليمية السائدة وتقويم مؤسسات التعليمية القائمة.

تقويم الإدارة التربوية، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية.

تقويم الإدارة وعلاقتها بالهيئة التدريسية والطلاب وأولياء الأمور وقدرة المدير على حل المشكلات وتحقيق العدالة بين الأساتذة والمعلمين[2].

6.تقويم كتاب المدرس: يكون تقويمه من حيث :

- إخراجه بطريقة مشوقة واضحة.
- ملاءمة المادة التعليمية للمتعلمين.
- تناسبه مع الأهداف التربوية المرجوة تحقيقها[3].

1.وسائل التقويم:

للتقويم التربوي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وهناك عدة طرق وأدوات متنوعة يمكن من خلالها الحصول على البيانات اللازمة لعملية التقويم ومن بين هذه الطرق والأدوات: الملاحظة والمقابلة الشخصية و الاستبيانات وأخيرا الاختبارات.

1.1.الملاحظة: ملاحظة مدى تفاعل التلاميذ مع المادة التعليمية ومدى تمثله وكيفية تطبيقه للواجبات المقررة في المنهاج، وهذه الوسيلة تأخذ مكانا هاما في كل المواد بكونها ترتكز على الأداء والسلوك والتفاعل الوجداني مع التحصيل المعرفي، وهذا مما يعد موضوعا للملاحظة .

[1]– قنديل أحمد إبراهيم، المناهج الدراسية، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008 ، ص 38.

[2]– ينظر، وزارة التربية الوطنية، دليل منهجي في التقويم البيداغوجي، نوفمبر، 2010، ص21.

[3]– عمران عبد المعموري، مجالات التقويم التربوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قيم اللغة العربية، 08/06/2020، 140:45 ، ص 01.

الملاحظة نوعان:

الملاحظة البسيطة: وهي الملاحظة التي تشد انتباه الأستاذ بحيث يطرح فرضية لتبني استراتيجيات التحكم في المواقف التعليمية.

الملاحظة العلمية: ويقصد بها المشاهدة التي يقوم بها الفاحص، بحيث كل ما يلاحظه حول ظاهرة الملاحظة سواء كانت طبيعية أو سلوكية أو تربوية أو اجتماعية ولابد من توفر مجموع من الشروط حت تكون الملاحظة جيدة، نذكر منها ما يلي:

- واضح الهدف.
- أن يكون موضوع الملاحظة متاحا بحيث يمكن مشاهدته بيسر[1].

2.المقابلة:

"تعتبر المقابلة وسيلة من الوسائل الهامة المستخدمة في جمع البيانات الضرورية الخاصة بها في عملية التقويم أو في التأكد من صحة هذه البيانات، كما أنها تساهم في كشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقدرتهم على التفكير العملي.

وغالبا ما تتم المقابلة مع طالب على انفراد في وقت محدد ومتفق عليه، يقوم بالمقابلة المعلم أو المدير أو المرشح والمشرف ومن الضروري تدريس هؤلاء الأفراد على القيام بالمقابلة بطريقة سلمية لا تجعل الطلبة ينفرون من الموقف أو يهابونه أو يتخوف منه.

ويجب على الطالب الاستعداد لها ليحقق الفرض المنشود كما يجب الاعتناء بالألفاظ أثناء المقابلة مع استخدام حركات اليد وتعبيرات الوجه"[2].

3.**الإختبارات التحليلية:** هي الامتحانات التي يراد بها تحصيل التلاميذ في نهاية الفترات وفي الامتحانات والانتقال والشهادة العامة.

[1]- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرافقة للمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، جوان، 2011، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2012، 2011، ص 47.

[2]- محمد حسن حامدات، المناهج التربوية، (نظرياتها، مفهومها، أسسها ، عناصرها، تخطيطاتها، وتقويمها)، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 216.

3.أنواع الاختبارات التحليلية:

1.3.إختبار المقال: هو عبارة عن عدد من الأسئلة يتطلب كل منها أن يجيب بمقال طويل أو قصير حسب قدرة التلاميذ ومدى استيعابهم للمادة المتعلمة ولهذا يطبق على هذا النوع من الاسئلة "أسئلة المقال"، وهي تقوم على أسئلة تتطلب إجابة تمتد من عدة أسطر إلى عشرات الصفحات وهي في الغالب تبدأ بأحد الأفعال التالية: أبحث، أعرف، برر، وضع تكلم عن، ناقش وغيرها... ومن الفوائد تساعد على معرفة شيء عن قدرة المتعلم على الابتكار وأن له الحرية في الإجابة في ترتيب المعلومات. فيستحسن من المعلم قدرة التلاميذ على الإجابة أو تكون له الأسئلة واضحة ومفهومة حيث يفهم التلميذ المقصود من السؤال بدون عناء"[1].

2.3.الإختبارات الشفوية:

تشمل هذه الاختبارات على طرح أسئلة شفويا، وتعد وسيلة لا غنى عنها في تقويم تحصيل المتعلمة، وتستخدم لقياس قدرة المتعلمة على القراءة الصحيحة و النطق السليم، وتدريبه على المناقشة والحوار والربط بين المعلومات.

3.3.الإختبارات الموضوعية:

"وتشمل الاختبارات التي تتطلب من المتعلمة التعرف على الإجابات محدد لأسئلتها، وتسمى بالاختبارات الموضوعية لأن تصحيحها لا يتأثر بذاتية المصحح، وينصح أن يكون هناك بنك أسئلة موضوعية يعكي كل ناتج من نواتج التعلم وتوجد منها عدة أنواع منها:

1.3.3.أسئلة الصواب والخطأ:

عبارة عن جملة خبرية يطلب من التلميذ قراءتها ووضع علامة (✓) أو (X) في مكان مخصص للعبارة، ويهدف هذا النوع إلى قياس قدرة التلميذ على تمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

[1] – الوثيقة المرافقة للمناهج، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 48.

2.3.3.أسئلة الاختيار من المتعدد:

وهي أكثر الأسئلة موضوعية مرونة واستخداما والتي تتطلب الفهم والتعليل والتطبيق والتحليل وتتألف هذه الأسئلة إلى قسمين:

- **القسم الأول**: يسمى جذر السؤال الذي بدوره يجب أن يكون واضحا وتعرض فيه المشكلة والجزء الثاني يكون فيه عبارات يتراوح عددها من (4إلى 5) التي تشكل واحد[1] منهما العبارة الصحيحة .أ. الإجابة.
- **اختبارات ملء الفراغ**: وهي أن يطلب من التلميذ قراءة متقطعة ثم وضع الإجابة الصحيحة، وإن هذه التقنية تستعمل في التعليم المبرمج تنحصر فائدتها في استعادة المعلومات وتذكرها.

4.الإستبانة:

" وهي وسيلة شائعة من وسائل القياس فقد تكون أسئلة على شكل يتطلب إجابة مفتوحة، ويستخدم هذا النوع من الاستبانات في الدراسات الاستطلاعية ومن بين الاستبانات الشائعة ما يسمى باستطلاع الرأي العام حيث يوجد عدد من الأسئلة الخاصة بقضية معينة لأفراد مختارين للجمهور والإجابة عنها.

هناك نوعان من الاستبانات أكثر شيوعا من غيرها وهما:

الاستبيان المفتوح: ويتضمن عددا معينا من الأسئلة ويترك للفرد الذي يطبق الاستبيان الحرية الكاملة في الاختيار الإجابة التي تبدوا له مناسبة.[2]

الاستبيان المقفل: وهو يعطي لكل سؤال إجابة لها عدة احتمالات بحيث يتم الاختيار منها".

[1]- تكوين المتعليمين، تربية علم النفس، ص 211.

[2]- أمحمّد عيطة، أحمد عفانة، واقع الاستخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية، مذكرة ماجيستير، غزة، فلسطين، 2011، ص 32، 33.

خطوات التقويم التربوي:

" تحديد أغراض التقويم قبل الشروع في التقويم التربوي لابد من وضع الأهداف المرجو تحقيقها فلا يمكن أن يكون هناك تقويم بدون غاية أو هدف يسعى من خلاله المتعلم إلى تحقيقه، ولضمان نجاح التقويم لابد من وضع أهداف تدفع بالأطراف المعنية بالتقويم إلى السعي لتحقيقها"[1].

رسم الأهداف المرجو بلوغها وتحيلها إلى سلوك يتبعه التلميذ ويقوم به المعلم بملاحظة سلوكات التلاميذ ودراسة التحولات التي تطرأ عليهم.

تحدد وسائل التقويم بحيث تكون ملاءمة لأنماط السلوك الذي يتبعه التلميذ لأنه كلما تعددت وتنوعت الأنماط والوسائل كانت أكثر دقة في جمع المعلومات وأكثر شمولية.

استخدام نتائج التقويم ودراستها بدقة لمعرفة كل المشاكل والصعوبات التي يعانيها التلاميذ، والعمل على حلها في ضوء النتائج التقويم وتعديل جوانب النقص أو تعتبر طرق التدريس التي تؤثر على عملية التعليمية.

إعادة عملية التقويم والعمل على تجديدها من فترة إلى أخرى لضمان نجاح التقويم.

علاقات التقويم بالتغذية الراجعة:

يسعى المهتمون بالعملية التعليمية الى تحقيق أهداف تربوية منشودة بعدة طرق، ومن تلك الطرق تعريف للمتعلم كيفية التعلم ويهدف إلى تعديل مفاهيمه العلمية التي من شأنها أن تساعده على حل مشاكل ذات طبيعة علمية، ومما لاشك فيه أن تعديل المفاهيم العلمية تتم بإدماج المفاهيم ومعلومات جديدة إلى مفاهيم ثابتة، فيتفق المختصون على أن التقويم بصفة عامة يستعمل لتعديل وضعية وتيرة التدرج من أجل إدخال المتعلم وتحسينه ويعد أيضا من أهم المؤشرات التي تساعد في اكتساب التغذية الراجعة بطريقة جيدة ومستمرة وأقر العلماء التربية وعلماء النفس أن التغذية الراجعة ترتبط بشكل فعال ومباشر بعملية التقويم، باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان أقصى ما يمكن من الغايات والأهداف التي تسعى إليها العملية لتعليمية لبلوغها.

[1]- أحمد محمد الطيب، التقويم والقياس النفسي والتربوي، دار الفكر، عمان، دط، 2000، ص 38.

التغذية الراجعة اختصت بنوع من أنواع التقويم الذي هو التقويم التكويني الذي يعد بدوره على تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة بشكل مستمر وذلك بما فيها من فائدة للمعلم في تغيير الأهداف التي لا يمكن تغييرها أو تحقيقها.

وبالتالي نجد أن التقويم التكويني يقدم للتغذية الراجعة للمعلم والمتعلم تحسين وتصويب المسار التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية في الوقت المناسب.

ومنه يتضح أن التغذية الراجعة تمثل جزء أساسي في عملية التقويم والتي تهدف بدورها إلى تزويد المعلم بمعلومات حول نتائج الاختبارات والتقويم وذلك من لأجل تطوير وتعزيز العملية التعليمية[1].

فعملية التقويم عملية شاملة يهدف من ورائها المعلم إلى تحديد مواطن القوة وتعزيزها ومواطن الضعف لتداركها، فتعتبر التغذية الراجعة من أهم ثمار عمليات التقويم خاصة وعمليات التعليمية التعلمية عامة، حيث يتم من خلالها يتزود المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، كما تعمل على إثارة دافعية لمتعلم وتوجيه طاقاته نحو التعلم.

[1] – محمد عوض الترتوري، محمد فرحات القضاة، المعلم الجيد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص 292.

المبحث الثاني: دور التغذية الراجعة في العملية التعليمية "مبحث تطبيقي «سنة خامسة ابتدائي».

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق ميداني، حيث مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على كيفية التعليم وأهم طرقه، مما أدى إلى اكتسابنا الخبرة في التدريس، وذلك باعتبارنا مقبلين على الولوج في هذا الميدان والأهم من هذه الدراسة هي معرفة مدى تحقق التغذية الراجعة في الطور الابتدائي وموقف المعلمين منها.

دراسة استطلاعية:

لقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية حول موضوع التغذية الراجعة وأهميتها في تحسين الأداء اللغوي لدى تلميذ "سنة خامسة ابتدائي" وكذا أثرها في العملية التعليمية التعلمية، وإلى أي مدى تم تحقيقها وتطبيقها في حجرة الدرس.

وذلك مما دفعنا إلى زيارة بعض مدارس والحضور داخل حجرة الدرس وإجراء مقابلات مع المعلمين وطرح بعض الأسئلة عليهم حول موضوع **التغذية الراجعة** والصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيقها. فاعتمدنا على إجراء استبيان وملاحظات من خلالهم تمكنت من الوصول إلى جميع الحقائق والمعلومات حول الموضوع الذي أسلفنا ذكره سابقا، وذلك بتفسير وتحليل البيانات والنتائج التي تحصلنا عليها، والتعرف على الدور التي تؤديه التغذية الراجعة بالنسبة لسنوات الخامسة ابتدائي، وذلك من خلال آراء ومواقف العينة التي اخترناها.

أدوات الدراسة:

الملاحظة:

الملاحظة التي هي أداة من أدوات البحث العلمي الأكاديمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كما وكيفا، واستعملتها أثناء تواجدي في حجرة الدرس مع المعلم والتلاميذ، ومشاهدة كيفية سير الدرس من قبل المعلم.

الاستبيان:

للكشف عن أهمية التغذية في العملية التعليمية التعلمية، اقتضى الأمر إجراء استبيان واحد لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي، تعذر علينا إجراء التلاميذ بسبب الجائحة العالمية التي أصابت العالم بأسره، وقد أخذنا بعين الاعتبار الآراء التي قدمها الأساتذة.

يحتوي الاستبيان على نوعين من الأسئلة:

1- **أسئلة مغلقة:** لابد من المستجيب أن يتقد بالسؤال ويجيب على قدر السؤال ب(نعم) أو (لا) حتى لا يخرج عن الموضوع أو يتوسع في الإجابة، وهو ما ساعد على القيام بعملية الفرز وتحليل الإجابات دون صعوبة.

2- أسئلة مفتوحة: إذ يتمكن المستجيب من الإبداء عن رأيه بحرية مطلقة، وهو ما سمح لنا بجمع معلومات إضافية قد أفادت بحثنا.

كيفية تطبيق التغذية الراجحة على بعض الأنشطة:

تقديم المادة:

تقدم مادة اللغة العربية في هذه السنة لتعزيز مهارات التعلم لدى التلميذ وتعزيز مكتسباته القبيلة وترسيخ المبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة، الكتابة، وتعزيز مهارات أخرى، وذلك قبل انتقاله لمرحلة التعليم المتوسط.

التوزيع الزمني:

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي هو 8 سا و15 د أسبوعيا موزع حسب الجدول التالي:

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة [أداء، فهم، إثراء] فهم المنطوق والتواصل	2	1 سا 30 د
قراءة + تركيب نحوية	2	1 سا 30 د
قراءة + تركيب صرفية	2	1 سا 30 د
فهم المكتوب + تعبير كتابي	1	45 د
محفوظات	1	45 د
مطالعة موجهة	1	45 د
نشاطات الإدماجية وضعية إدماجيه	2	1 سا 30 د

تعليق على بعض الأنشطة:

نشاط1: فهم المنطوق + تعبير كتابي (سر الحياة)

– تعد القراءة نشاطا أساسيا أو مصرا مهما لتعليم اللغة العربية وتعتبر أهم مادة علمية بالنسبة للتلميذ، فهي عبارة من مهارات اللغة التي تساعد على فصاحة اللسان وطلاقته إضافة إلى حسن الإلقاء.

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداة، شرح: فهم+ إثراء اللغة): سر الحياة.

الهدف من هذه الحصة فهم المعنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته ويقرأ باحترام تقنيات القراءة مع التحلي بروح المسؤولية اتجاه بيئته ومجتمعه.

الملاحظات:

قبل بدء الدرس طرحت المعلمة سؤالا على التلاميذ والتي تعد بمرحلة الانطلاق: هل شاهدت تسربا للمياه في الشوارع؟ وماذا فعلت؟

فأجاب التلاميذ كل على حسب مفهومه الخاص مثل:

1- نعم: قمت بإغلاق الحنفية.

2- نعم: وجدت شخصا يبذر المياه فذهبت إليه لأنصحه لكي لا يبذر المياه، ثم بعد ذلك طلبت منهم فتح الكتاب على الصفحة 61 وملاحظة الصورة المصاحبة للنص: ثم قامت بطرح الأسئلة حول الصورة.

- ماذا تشاهد في الصورة؟ بماذا تخبرنا الصورة برأيك؟

والتلاميذ يقومون بالتعبير عن الصورة، ثم تركت الفرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة، وبعد لحظات قامت بقراءة النص قراءة جهرية نموذجية مستعملة الإيحاء لتقريب المعنى مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة فقرة بفقرة يبدأ بالمتمكنين حتى لا يدفع بالمتأخرين في الوقوع في الخطأ، لتذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة من قبل المعلمة وتوظيفها في جمل من قبل المتعلم.

مثل: **هدر** => إضاعة => هدر الوقت فيما لا ينفع يؤدي إلى الفشل.

رخاء => سعة العيش، رفاهية => أتمنى أن يعيش جميع الأطفال في رخاء وطمأنينة.

الهدف من خلال هذه الدراسة هو التعرف على معاني الكلمات من خلال السياق وإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي.

ثم قامت بطرح أسئلة حول النص لتقريب معنى النص لهم:

- هل يمكن أن تعطي عنوانا مناسبا للنص؟ لماذا يعد الماء ثروة؟

فيجيب التلاميذ:

- الماء هو الحياة، الماء كنز.

- الماء ينبت لنا كل شيء وبه الحياة تستمر وبدونه يموت كل شيء «الإنسان، الحيوان، النبات».

نستنتج مما سبق ذكره:

أن المعلمة استعملت طريقة (التغذية الراجعة) أثناء تأديتها للدرس، تطرقت إلى عدة أنواع منها: **التغذية الراجعة الفورية والإيجابية**، هي تكون عندما يثاب المتعلم، وهذا النوع يؤدي إلى زيادة في

دافعية التعلم لديه، وذلك عبر تدريبه على طلاقة اللسان والاسترسال في الحديث وتعويده على حب المطالعة وحسن الإلقاء.

أما من جانب المعلم يساعده على زيادة الاهتمام بالفئة الضعيفة وتدارك جوانب الضعف لديهم، مثل: عيوب الكلام.

نشاط02: قراءة تراكيب نحوية (إعراب الأسماء الخمسة)

يعد نشاط تراكيب النحوية (قواعد) الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وهو بمثابة القاعدة الضرورية، يتمكن المتعلم من خلالها من قراءة النصوص بطريقة سليمة وصحيحة بعيدا عن الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية.

عنوان النشاط: إعراب الأسماء الخمسة

عند بداية النشاط سيستعين المعلم بالنص السابق المقدم في نشاط القراءة للتثبيت، وذلك بطرح أسئلة حول النص السابق، تكون عامة، مثل:

- ما هي الأماكن التي يفضلها الإنسان للعيش؟
- كيف نحافظ على هذه الثروة؟

يتذكر التلاميذ ما جاء في النص السابق، تعيد المعلمة قراءة النص قراءة جهرية نموذجية ثم يتداول المتعلمون على قراءة النص.

- وهنا يقوم المتعلم ببناء تعلماته من خلال تعمقه في فهم النص وملاحظاته للظاهرة النحوية وتمييزها.
- قامت المعلمة بطرح أسئلة بهدف استخراج أجوبة تحتوي على الظاهرة النحوية.
- ثم قامت بتسجيل الأجوبة على الصبورة مع كتابة الظاهرة النحوية (**الأسماء الخمسة**) بلون مغاير حتى ينتبه لها التلميذ، مثل:
- إن الماء **ذو** أهمية عظيمة به تستمر الحياة.
- **حمو** أبي قدرة في استعمال الماء بعقلانية.

– ماذا لو أنبهت **أخاك** و**أباك** أن جارك حين ترى الماء يهدر.

قامت المعلمة بشرح ما هي الأسماء الخمسة وما دورها وما هي أغراضها، وطلبت من التلاميذ توظيفها في جمل من إنشائهم لكي تعل أنهم فهموا الدرس أم لا.

نستنتج مما سبق:

أن نشاط قواعد النحوية هو بناء التعلمات الجديدة وقراءة النصوص بطريقة سليمة وصحيحة وواضحة من طرف المتعلم.

2- نتائج الاستبيان:

قمنا بتوجيه الاستبيان إلى معلمي التعليم الابتدائي وبالخصوص السنة الخامسة ابتدائي، وهذا على مستوى ابتدائيات: جبارة أحمد، 11 ديسمبر 1960، وصويلح مُحَّد بولاية تيارت – دائرة فرندة، وقد بلغ عدد الأساتذة 18 أستاذا منهم (8 معلمين و10 معلمات) أي ما يعادل (44.44% و55.56%) من بينهم 15 معلم رسم، معلمين في تربص، ومستخلفة.

الأسئلة الموجهة للأساتذة:

– **الأسئلة (من 1 إلى 4)**: محتواها يتمحور حول شخصية المعلم، الجنس، الشهادة، التخصص والصفة، تعد المعطيات الأساسية للبحث.

– **الأسئلة (5 و6)**: تبين الطريقة التي ينتهجها المعلم أثناء تأديته الدرس، وإذا كان هناك تفاعل مع تلك الطريقة؟

– **الأسئلة (7 و8)**: تهدف إلى ماهية الأخطاء التي يرتكبها التلميذ؟ هل يتم تصحيحها فورا؟ وهل يستجيب التلميذ لتصحيح الأخطاء؟

– **الأسئلة (من 9 إلى 13)**: والتي تتمحور حول التغذية الراجعة ، وهل تم تكوين المعلم لهذا المفهوم؟ وهل هي طريقة ناجحة في التأثير على عمليات التفاعل داخل القسم؟ وهل هي تعزز قدرات التلاميذ وميولاتهم؟

- **الأسئلة (14 إلى 17)**: تتمحور حول علاقة التعليم بالتغذية الراجعة، وهل التغذية الراجعة تساعد على تقويم الدرس فيما مدى نجاحه أو فشله، وذلك عبر تحسن التلاميذ في أداء مهاراتهم اللغوية، وفي الأخير ما هي البدائل عندما تكون أغلب التلاميذ إجاباتهم خاطئة؟

النتائج المتحصل عليها من خلال استبيان الأساتذة:

- **الأسئلة (1 إلى 4)**: سبق وأن أشرنا إليها في قائمة الأسئلة، ومحتواها يتمحور حول شخصية المعلم، الجنس، الشهادة، التي تختلف من معلم لآخر، ومعظم المعلمين متحصلون على شهادة ليسانس في تخصصات مختلفة.

أما الصفة فقد وجدنا 15 معلما مرسما أي ما يعادل (83.33%) ومتربصين (11.11%) ومستخلفة (5.56%) من مجموع الأساتذة.

السؤال الخامس: ما هي الطريقة التي يعتمدها المعلم أثناء تقديمه الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
الحوارية والمناقشة	15	%83.5
الإلقاء	03	%16.67
المجموع	18	%100

ينتهج المعلم أثناء شرحه للدرس طريقة معينة تساعده على إيصال المعلومة والمعرفة إلى التلميذ فمن خلال الجدول معظم المعلمين يعتمدون على طريقة المناقشة والحوار وقدرت النسبة التي تؤكد ذلك ب(83.5%).

كون المتعلم هو محور العملية التعلمية، فيجب عليه أن يناقش ويستفسر ويتحاور مع الأستاذ ليساعده على وصول المعلومة إلى ذهنه وترسيخها، فالأسلوب ، المناقشة، والحوار هو الأنسب لتحقيق التغذية الراجعة.

أما نسبة(10.67%) تمثل نسبة المعلمين الذين يعتمدون على الإلقاء، فهذه الطريقة لا تساعد التلميذ، ولا تفتح له المجال للمشاركة والتفاعل أثناء الدرس.

السؤال رقم (6): هل يتجاوب التلاميذ مع تلك الطريقة المتبعة في تقديم الدرس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	16	%88.87
لا أحيانا	02	%11.11
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 88.87% من المعلمين أن التلاميذ يتجاوبون مع الطريقة التي يعتمدها المعلم في تقديم الدروس، وهذا لكون التلاميذ مقبلين على شهادة التعليم الابتدائي، فهم يعيرون اهتماما كبيرا للدروس من أجل النجاح والتفوق في مشوارهم الدراسي.

أما نسبة 11.11% يقرون أن بعض التلاميذ لا يتجاوبون مع الطريقة التي ينتهجها المعلم أثناء الدرس وذلك عائد إلى نقص الكفاءة للمعلم أو عدم إصغاء التلاميذ واهتمامهم بالدرس.

السؤال رقم (7): هل تصحح الأخطاء للتلاميذ فوريا أثناء تقديم الدروس؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	15	%83.5
أحيانا	03	%16.67
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.5% تمثل نسبة المعلمين الذين يقومون بتصحيح أخطاء التلاميذ أثناء تقديم الدروس، وهذا دليل على أن المعلمين يزودون التلاميذ بالتغذية

الفورية، وهذا ما يحسن من مستوى التعليم وتطوير مستوى التلاميذ ويساعد على تعزيز قدراتهم في الفهم واستيعاب الدروس، وهذا ما يشير إلى تحقيق التغذية الراجعة.

أما نسبة (16.67%) تشير إلى أن المعلمين يقومون بتصحيح أخطاء التلاميذ أحيانا أثناء تقديم الدروس، وهذا راجع لكثافة البرنامج الدراسي أو أن عدد الحصص المبرمجة للمادة غير كافية.

السؤال رقم (08): عند تصحيح الواجبات والفروض والامتحانات، ما طبيعة الأخطاء التي تقوم بتصحيحها؟ ولماذا؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أخطاء معرفية	01	%9.10
أخطاء لغوية	05	%45.45
أخطاء منهجية	05	%45.45
المجموع	11	%100

الاحتمالات	التكرارات	النسب
أخطاء منهجية + لغوية	02	%28.57
أخطاء معرفية لغوية	04	%57.14
أخطاء منهجية لغوية معرفية	01	%14.29
المجموع	07	%100

يشير الجدول الأول أن نسبة 45.45% من المعلمين يقومون بتصحيح الأخطاء اللغوية، وهذا ما يشير إلى أن التلاميذ يعانون من نقص الحصيلة اللغوية وأن بعض الأساتذة أقروا أن التلاميذ لا يزالون في مرحلة التحكم باللغة، وأن أغلب التلاميذ لديهم صعوبة في اكتساب اللغة جيدا.

أما نسبة 45.45% تشير إلى أن المعلمين الذين يقومون بتصحيح الأخطاء المنهجية لأنها تساعد التلاميذ على تنظيم إجاباتهم حسب المنهجية، فأغلب التلاميذ لديهم معارف يحتاجون إلى منهجيتها أما الأخطاء المعرفية لا يعيرها هذه الفئة من المعلمين الاهتمام المستحق.

أما الجدول الثاني: فهو بين نسبة المعلمين المتبقين وضم بين الأخطاء المعرفية واللغوية بنسبة 57.14% حسب تعليق المعلمين على ذلك أن تصحيح الأخطاء المعرفية كالبناء، فإذا كان فيه اعوجاج أو خلل في الأساس فلا يستقيم البناء وقد ينهار أي إذا كانت المعارف المكتسبة سابقا فيها خلل أو خطأ في المعلومات التي تبنى عليها تكون خاطئة أو يقع فيها شك من طرف التلاميذ.

أما نسبة 28.57% وهي تصحيح الأخطاء المنهجية اللغوية، وذلك راجع إلى عدم الاهتمام باللغة خارج المدرسة وغياب المنهجية الواضحة في عملية التعليم، وصعوبة المعارف المقترحة.

السؤال رقم (09): هل يستجيب التلاميذ لتصحيح الأخطاء خصوصا اللغوية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	16	%88.89
لا	02	%11.11
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة استجابة التلاميذ لتصحيح الأخطاء اللغوية عالية (88.89%) وذلك راجع إلى اهتمام التلاميذ بذلك وإلى استعدادهم لاجتياز مسابقة التعليم الابتدائي، وهذا ما يدل على أن التغذية الراجعة تحققت.

أما نسبة (11.11%) تشير إلى عدم استجابة التلاميذ للأخطاء اللغوية، وذلك حسب قدرات ومستويات المتعلمين فما زالوا لم يتحكموا في القواعد اللغوية واستعمالها شفويا وكتابيا.

السؤال رقم (10): بما أن التغذية الراجعة مصطلح جديد في المنظومة التربوية، هل مررت في مرحلة التكوين على مصطلح التغذية الراجعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	16	%88.89
لا	00	%00
لم يجيبوا	02	%11.11
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أن نسبة (88.89%) من الأساتذة قد كونوا على مصطلح التغذية الراجعة وذلك أن هذا المصطلح جديد في المنظومة التربوية، وأن له أهمية كبيرة مما يعد طريقة من طرائق ترسيخ المعلومات والمعارف في ذهن المتعلم.

أما نسبة (11.11%) هي نسبة المعلمين الذين لم يجيبوا على هذا السؤال، وهذا راجع إلى حريتهم الشخصية في عدم الإجابة.

السؤال رقم (11): هل تحقق التغذية الراجعة الكفاءة التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	14	%77.78
لا	01	%5.56
لم يجيبوا	03	%16.67
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة (77.78%) من المعلمين أجابوا ب(نعم) على أن التغذية الراجعة تحقق الكفاءة التي يريدها المعلم في القسم لأنها تهدف إلى إخبار المتعلم بنتائج ردوده وآلية تصحيح أخطائه، وهي تساهم في زيادة الكفاءة العلمية التعلمية ورفع جودة التعليم وتحسين النتائج كما ونوعا وسرعة، أما نسبة (16.67%) لم يجيبوا على هذا السؤال.

السؤال رقم (12): ما هو أنسب وقت لاستخدام التغذية الراجعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
قبل الدرس	03	%16.67
أثناء الدرس	06	%33.33
نهاية الدرس	08	%44.44
لم يجيبوا	01	%5.56
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (44.44%) تستخدم أو تعتمد التغذية الراجعة في نهاية الدرس، وذلك باعتبارها نوع من أنواع التقويم التحصيلي، فالتغذية الراجعة تقوم التلميذ، والمعلم يقوم بتقويم التلاميذ في نهاية الدرس إذ فهموا الدرس أم لا.

أما نسبة (33.33%) من المعلمين ينتهجونها أثناء الدرس، وذلك عبر طرح أسئلة تتوافق مع مضمون الدرس، فيتفاعل المتعلمون مع تلك الأسئلة.

فنلاحظ أن التغذية الراجعة تعتمد أثناء أو قبل أو بعد الدرس لأنها تعتبر عملية التقويم تستمر مع تسلسل الدرس أو بالأحرى مع العملية التعليمية.

السؤال رقم (13): هل تؤثر التغذية الراجعة على عمليات التفاعل داخل القسم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	13	%72.22
لا	05	%27.78
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (72.22%) من المعلمين يجيبون ب(نعم) على أن التغذية الراجعة تؤثر على عمليات التفاعل داخل القسم فهي تؤدي إلى زيادة دافعية التعلم وتعديل السلوك وتطويره إلى الأحسن من خلال مساعدة المعلم للتلميذ على اكتشاف الاستجابات الصحيحة ليثبتها ويلغي الاستجابات الخاطئة، فهي تسهم في زيادة فاعلية التعلم واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية.

أما نسبة (27.78%) من المعلمين أقروا أن التغذية الراجعة لا تؤثر على عمليات التفاعل داخل القسم وذلك يمكن أنه راجع لسبب اعتماد المعلمين على الطرائق القديمة التي لا تترك المجال للتلاميذ للتفاعل وإبداء آرائهم حول ذلك الموضوع.

السؤال رقم (14): هل التغذية الراجعة تعزز قدرات التلاميذ وميولاتهم؟ فسر ذلك؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	18	%100
لا	00	%00
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (100%) من مجموع الأساتذة الذين أجابوا على الاستبيان، أجمعوا أن التغذية الراجعة تعتبر تعزيزا لقدرات التلاميذ وميولاتهم، ذلك لأن التغذية الراجعة تعتبر تنشيطا لذاكرة التلميذ وإبرازا لقدراته وإعطائه فرصة لتعزيز قدراته وأيضا معارفه، وتسهم كذلك في استيعاب التلميذ لخطئه وتجاوزه بكل سهولة.

فالتغذية الراجعة تمثل الزبدة وعصارة ما يتلقاه المتعلم داخل القسم، وبذلك تكون تعبيرا عن ميولاتهم التي ينبغي الاهتمام بها من طرف المعلم.

السؤال رقم (15): هل توجد علاقة بين التقويم والتغذية الراجعة بالخصوص التقويم التكويني؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	16	%88.89
لا	02	%11.11
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (88.89%) من المعلمين يقرون أن هناك علاقة بين التقويم والتغذية الراجعة، وذلك لأن التغذية الراجعة تعد عنصرا أساسيا في عملية التقويم ، حيث أن التقويم يستند إلى تحليل التغذية الراجعة، كما نلاحظ في أداء التلاميذ في إصدار الأحكام التي تتصل بنوع الأداء المنشود ومستواه، فإن التغذية الراجعة إلى التلاميذ نتيجة التقويم لتحسين أدائهم ومهاراتهم وتطوير معارفهم العلمية واللغوية.

فيعتبر التقويم التكويني نموذجا علميا للتغذية الراجعة ونمطا لها، يساهم بتكوين التعلم الجيد والتقويم التكويني، يشخص الأخطاء ويقوم بمعالجتها وتقوية أداء الناجح مثل التغذية الراجعة.

السؤال رقم (16): هل تساعد التغذية الراجعة على تقويم مدى نجاح الدرس أو فشله؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	17	%94.44
لا (لم يجب)	01	%5.56
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (94.44%) أن التغذية الراجعة تساعد على تقويم نجاح الدرس أو فشله، وذلك أن التغذية الراجعة تعزز أو تزيد من قدرات التلاميذ من خلال ضبط وترسيخ

المفاهيم والمعارف المدرسية وتزويد المتعلم بالثقة بالنفس والتركيز، وينعكس ذلك في إنجاز التمارين للاستثمار على الأغلب، ومن خلال ذلك يعلم المعلم مدى نجاح الدرس.

السؤال رقم (17): ما الذي يتوجب فعله إذا كانت إجابات أغلب التلاميذ خاطئة؟

قد أجمع المعلمون على إجابة واحدة وهي إعادة الدرس بطريقة أخرى، أي إعادة المنهجية المتبعة، وإعادة النظر في المعارف المقدمة وتسهيل وتذليل الصعوبات مع التكرار المدرس للاستفادة أكثر وترسيخ المعلومات، وربما تلك المعلومات تفوق قدرات المتعلمين إذن تعالج كل حالة حسب الوضعية. وهنا تظهر كفاءة المعلم في الإلمام بمختلف طرائق التدريس الحديثة، وتفادي الاعتماد على الأحادية في الطرح.

وإذا لم ينفع كل ذلك ولم يخرج أي نتيجة فالرجوع إلى حصص الدعم أو المعالجة البيداغوجية وتصحيح مكتسباتهم القبيلة الخاطئة، وتزويدهم بمعارف جديدة يرتكزون عليها في مشوارهم العلمي والمعرفي.

السؤال رقم (18): هل تجد تحسنا في الأداء والمهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	17	%94.44
لا	01	%5.56
المجموع	18	%100

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة (94.44%) من المعلمين يجدون تحسنا في المستوى التعليمي عامة، والمستوى اللغوي خاصة. وهذا يؤكد أن التغذية الراجعة قد تحققت مع التلاميذ مما يساعد على تحقيق عملية تعليمية ناجحة وفعالة، والتي تؤدي بدورها إلى رفع التحصيل الدراسي، وأن الطريقة المتبعة في تقديم الدروس ساعدتهم على تصحيح أخطائهم واكتساب مفردات لغوية قليلة الأخطاء، وهذا دليل أنهم يأخذون توجيهات المعلم بعين الاعتبار، مما سيساعدهم على التواصل مع الأستاذ شفويا وكتابيا بطريقة صحيحة وسليمة.

ونسبة (5.56%) لا يعرفون التحسن في المستوى اللغوي، وهذا راجع إلى نقص المحصول اللغوي لديهم، فالتغذية الراجعة لهذه الفئة ليست كافية، فهي تحتاج إلى بذل مجهودات سواء من المعلم أو المتعلم.

خـاتمـــــة

إن محاولاتنا للبحث في المجال التعليمي ومعرفة أهمية التغذية الراجعة، وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة وقفنا على بعض منها والتي نوردها كالآتي:

- تعتبر التغذية الراجعة إعلام الطالب نتائج تعلمه من خلال تزويده بالمعلومات عن يسر أدائه بشكل مستمر.
- للتغذية الراجعة دور فعال في تغيير السلوك وتطويره نحو الأفضل.
- تقوم التغذية الراجعة بتنشيط دافعية المتعلم داخل القسم.
- تسهم التغذية الراجعة برفع معنويات المتعلمين وزيادتها.
- تعد التغذية الراجعة شكل من أشكال التقويم.
- التغذية الراجعة تقوم بتقويم سلوك المتعلم.
- للتغذية الراجعة دور فعال في اكتساب المتعلم كل الملكات اللغوية.
- للتغذية الراجعة دور في ترسيخ المعلومات وتحسين عمليات التعلم ومساعدة المتعلم على فهمها وتحليلها.
- تساعد التغذية الراجعة على اكتساب ألفاظ جديدة وتطوير مستوى التحصيل وخصوصا التحصيل اللغوي.
- اكتساب المتعلم لحصيلة معرفية ولغوية يؤدي إلى تحقيق التواصل وتنشيط الإنتاج الفكري وتطور حضاري.
- التقويم عملية مستمرة لمعالجة الأخطاء وتحديد مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.
- التقويم معيار لنجاح العملية التعليمية التعلمية.
- التقويم من أهم المؤشرات الفعالة التي تساعد في اكتساب تغذية راجعة بطريقة جيدة ومستمرة.
- التقويم يعمل على الكشف عن مدى كفاءة المعلم في تقديم مادة التعلم.

- وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقول بالرغم من بذل المجهودات لإكمال هذا البحث المتواضع إلا أنه لا يزال يحتاج إلى دراسة والتوسع فيه أكثر.

فالتغذية الراجعة طريقة من الطرائق الحديثة التي تستحق التوسع فيها والنظر إليها، فهي تنفع المتعلم بالدرجة الأولى ثم المعلم، فهي تسمح لهما بتكييف سلوكهما بما يتناسب مع كل منهما فيصبح التفاعل بينهما أكثر ايجابية وتحقيقا للأهداف الموجودة من العملية التعليمية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم أنيس وآخرون معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، ط1، ج2 1989م.

2- إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة عمان 2010م، 1430هـ.

3- إبراهيم مُحَمَّد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ط1، 2005م.

4- أحمد مُحَمَّد طيب، التقويم والقياس النفسي التربوي، دار الفكر، عمان، 2000م.

5- أسماء مُحَمَّد الوحيدي، سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار المدخل للنشر والتوزيع 2019م.

6- أنطوان صباح، تعليمية اللغة، ج2، دار النهضة بيروت، لبنان، 2008م.

7- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015م.

8- بسام عمر غانم، خالد أبو شعير، التربية العلمية الفاعلية بين النظرية والتطبيق في الأولى من المرحلة الأساسية، دار النشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2010م.

9- جميل مُحَمَّد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي في المنظومة التربوية التعليمية، دار فكر للنشر والطباعة 2000م.

10- حاتم حسين بصيص، تنمية المهارات القراءة الكتابة، منشورات الهيئة العامة، دمشق 2001م.

11- حسن تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 2000م.

12- حسين مُحَمَّد إبراهيم لحسن، حمد حسين العجمي، الإدارة التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع ط1 عمان، 2007م.

13- حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، ط1، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل ، 2004م

14- حمدي علي الفرماوي، اضطرابات التخاطب الكلام النطق الصوت، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1430هـ، 2009م.

15- حمزة جبالي، مهارات التدريس الصفي والسيطرة على مشكلات الصفية، دار الأسرة والإعلام، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، 2016م.

16- دانا مكدونالد، المدير الممارس تقديم التغذية الراجعة للمرؤوس، دليل أفكار العلمية، مركز ابن العماد، العبيكان للنشر، 2009م.

17- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ت ر، الراجحي وعلي أحمد شعبان دار النهضة العربية لبنان، 1994م.

18- ذوقات عبيدات، سهيلة أبو سميد، استراتيجيات التدريس في القرن 21، ط4، ج1، ط1، الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005م.

19- راتب قاسم عاشور، مُحَمَّد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق التدريس واستراتيجياتها، دار الميسرة للنشر والتوزيع، طباعة عمان الأردن، ط1، 2، 3، 2005م، 2009م 2013م.

20- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) دار المعرفة الإسكندرية، مصر، 2008م.

21- ساليماني جميلة، في علم النفس العام، دار الهومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2014م.

22- سامي مُحَمَّد ملحم، صعوبات التعلم، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط3، 1430هـ، 2010م.

23- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار النشر والتوزيع الشروق ، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

24- سمير روحي الفيصل، مُحَمَّد جيهاد، مهارات الاتصال في اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي العين ، الإمارات المتحدة، ط1، 2004م.

25- سهيلة محسن كاظم الفنلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشرق عمان، ط1 2006م.

26- عباس محمود عوض، المدخل إلى علم النفس والطفولة والمراهقة والشيخوخة، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1999م.

27- عبد الحي أحمد السبحي، مُحَمَّد عبد الرحمان، عبد الله القسايمية، طرائق التدريس العامة وتقويمها، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1432هـ، 2001م.

28- عبد الرحيم صالح، عبد الله، تعليم اللغة في منهج التربية الطفولة المبكرة، دار الحنين، عمان، ط2، 2002م.

29- عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرائق التدريس العامة، منشورات عمر المختار، البيضاء، ليبيا ط1، 1998م.

30- عبد العزيز أبو الحشيش وزملاؤه، مهارات في اللغة والفكر، دار الميسر للنشر والتوزيع ط1 2008م.

31- عبد العظيم شاكر، لغة الطفل سلسلة سفير التربوية، القاهرة، مصر، ط1، 1991م.

32- عبد الكريم الشنطاوي، تطور اللغة والطفل، ط1، م1، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع 1992.

33- عبد اللطيف الغاربي وآخرون، معجم علوم التربية مصطلحات بيداغوجيا وديداكتيك، دار الخطابي للنشر والتوزيع والطباعة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1994م.

34- عبد المنعم عبد القادر الميلادي، الأصوات ومرض التخاطب، مؤسسة الشباب الجامعية الإسكندرية، 2002م.

35- عزت جرادات وآخرون، التدريس الفعال، دار الفكر والنشر والتوزيع، ط4، عمان .

36- علام صالح، التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002م.

37- علي أحمد عياصرة، محمود العودة الفاضل، الاتصال الإداري وأساليب الإدارة القيادية في المؤسسات التربوية، دار النشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006م.

38- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس م1، 2018م.

39- عمر أركان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، بيروت لبنان، 2001م.

40- فيروز أبادي، قاموس المحيط ، دار إحياء التراث، بيروت لبنان، ج1، ط1، 1997م.

41- قحطان أحمد الطاهر، مدخل إلى علم التربية الخاصة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن 2005م.

42- قنديل أحمد إبراهيم، المناهج الدراسية، مصر العربية للنشر، القاهرة مصر، ط1، 2008م.

43- كمال نورة الله، مهارات القائد الإداري، دار طلاس للدراسات والترجمة.

44- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق للنشر والتوزيع، لبنان بيروت، ط1.

45- مارغريت دايسون، التغذية الراجعة، دار الكتب التربوية للنشر والتوزيع، ط1.

46- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية ومجالات المهارات الأنشطة التقويم، دار الميسر عمان الأردن، ط1، 2010م.

47- محسن بن نايف، استراتيجية نظام الجودة في التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، المملكة العربية، ط1، 2006م.

48- محسن عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعلمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

49- مُحَمَّد حسن حمادات، المناهج التربوية (نظريتها، مفهومها أسسها عناصرها تخطيطاتها وتقويمها)، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

50- مُحَمَّد عبد الرحيم عدس، اللغة العربية ثقافة عامة، دار الفكر، ط1، 1944م.

51- مُحَمَّد علي الخولي، الحياة مع اللغتين الثنائية اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

52- مُحَمَّد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر الناشرون وموزعون عمان، ط1، 2010م، 1431هـ.

53- مُحَمَّد عوض الترتوري، مُحَمَّد فرحات القضاة، المعلم الجيد، دليل المعلم، في دار الحامد للنشر والتوزيع ط1، عمان، 2006م.

54- مُحَمَّد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

55- محمود إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، 2016م.

56- محمود الربعي سعيد أحمد أمين، طرائق التدريس، التربية، دار الكتب العلمية، 2011م.

57- محمود حلمي المنسي، التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط2 2003م.

58- محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، جامعة أم القرى مكة المكرمة، 1985م.

59- معجم اللغة العربية المنجد في اللغة المعاصرة، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان.

60- منظور، لسان العرب، (ت ح) عبد الله الكبير، آخرون، دار المعارف، القاهرة، م6 ط1 1998م

61- مؤلف جماعي، مدرسة المعاصرة، أمواج للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن 2013م.

62- نادر فهمي الزويد، هشام عامر عليان، القياس والتقويم التربوي، دار الفكر والنشر والتوزيع عمان، ط3، 2005م.

63- نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 1925م.

64- هاشمي عبد الرحمان فائزة، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المنهج للنشر والتوزيع عمان سنة 2006م.

65- هبه مُحَمَّد عبيد، معجم المصطلحات التربوية علم النفس، دار البداية الناشرون والموزعون عمان، ط1، 2018م.

66- هشام أحمد غراب، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، 2015م

67- وليد جابر، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1931م.

68- يحيى مُحَمَّد نيهان، الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة، ت ر البازوري للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط العربية 1، 2008م.

69- يوسف ردينة، عثمان يوسف، طرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1 2005م.

مقالات ومجلات:

- الإقبال بنت أحمد العطار، أثر التغذية الراجعة المكتوبة الشفوية على تحصيل في الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول ثانوي، المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 66 ج1، سبتمبر، 2006م.

- باسمة أحمد جاسم الجميلي، هديل حميد الحميري، أفضل أنماط التغذية الراجعة من وجهة نظر مطابقة معهد إعداد المعلمات في مادة القراءة دراسات تربوية، مجلة العدد6، نسيان 2009م.

- حسين مراد آيت عمر، إحسان قدور أمين تجاري، تأثير التغذية الراجعة السمعية والبصرية وفق نمط السيطرة الجماعية الأيمن والأيسر على الانسياب الحركي عند تعلم اجتياز الحاجز العدد 110م مجلة 15، العدد 2، ج2، كانون الأول، 2015، مجلة القادسية لعلوم التربية والرياضة.

- دوني أحمد رمضان، مهارة الاستماع والكلام، قسم اللغة العربية، جامعة مولانا المالك إبراهيم الإسلامية حكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية.

- سعد مُحَّد زياد، التغذية الراجعة، المنتدى الأدبي الشامل بفروع الأدب العربي خميس 21 أوت 2014، 7.23 pm، تعديل الثلاثاء 23 جوان 2020.

- عاطف عبد المجيد، التغذية الراجعة، العدد 98، ماي 2017، المركز الثقافي العربي مدينة النصرة، القاهرة.

- عادلة علي ناجي، تقويم التكوين وأثرها الفعال في مادة التربية الإسلامية، مجلة البحوث الاجتماعية، العدد2، 2013.

- عزيز سمارة عصام، النمر، هشام، الحس النمو اللغوي عند الطفل، تاريخ الإضافة 2008/04/19م التجديد 2020/02/28 سا 18:45.

- عمران عبد الصكب المعموري، مجالات التقويم التربوي، كلية التربية والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية 2020/02/25، سا 17:45.

- علي عوينات، صعوبات التعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور 3 من التعليم الأساسي دراسة ميدانية، ديوان المطبوعات الجامعية 1992م.

- قصي عيد العباس الأبيض، سعد السوادي، بناء تعليمي مقترح بالرسائل متعددة التنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس الأدبي مجلة ديالي 2012، العدد56، كية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

- ليلى بطرش، دور حفظ القرآن الكريم كوسيلة للممارسات اللغوية –مهارة قراءة– مجلة جامعة عبد الرحمان ميسرة –بجاية.

- مايا يورجو شفارتز، التغذية الراجعة في الحديث الصفي، الترجمة العربية جلال حسن، تواصل الترجمة التعريب، مراجعة علمية، خنساء ذياب بالمعهد الإسرائيلي للقيادة المدرسية، العدد2 2003م.

- نصيرة لعموري، مشكلة اللغة العربية عند الطفل بين علماء اللسان وعلماء السلوك، كلية الآداب واللغات –جامعة أبي بكر القايد تلمسان.

- يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية البرنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التنمية الكتابية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف المتمكن الأساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم 2006.

المذكرات: دليل:

- إكنوسن نورة، إشعلال صوراية، أهمية التغذية الراجعة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، مذكرة تخرج، استكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة عبد الرحمان ميرة، 2015 -2016.
- أحمد عطية عفانة واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في مرحلة الإعدادية مذكرة ماجيستير، غزة، فلسطين، 2011م.
- دليل مصطلحات المفاهيم التربوية للجيلين 1-2 حدودي تواتي ج1 مديرية التربية –مطوية لفائدة الأساتذة الجدد، ولاية مستغانم.
- دليل استخدام اللغة العربية سنة 5 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019 2020م.
- سعيدة فاضلي، تطور الأصوات اللغوية ودلالتها عند الطفل من خلال كتاب تطور اللغة عند الأطفال، نبيل عبد الهادي وآخرون، عرض وتحليل مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية، أدرار، سنة 2014م- 2015م.
- مسكين سعدية، سائح إيمان، فنيات التدريس وأثرها على نفسية المتعلم نموذج –مدرسة قاسم حسين –فرندة- مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تعليمية اللغة 2015م- 2016م.
- مديرية التعليم الأساليب اللجنة الوطنية للمناهج –الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ديوان المطبوعات – جوان 2011م.

الملاحق

ملحق رقم 01:

المقطع التعليمي: التنمية المستدامة

الميدان: فهم المكتوب

النشاط: قراءة (أداة، شرح، فهم+ إثراء اللغة): سر الحياة

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النطاق التفسيري والحجاجي قراءة تحليلية سليمة ويفهمها.

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

الهدف التعليمي: يفهم معنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته ويقرأ باحترام تقنيات القراءة.

المدة 45د **الحصة5/6**

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: شاهدت يوما تسرب المياه في الشارع السند: تصورات التلاميذ التعليمية: هل أخبرت والدك عنه؟ ماذا فعل؟	يدلي بحديثه ويبرره
مرحلة بناء التعلمات	فتح الكتاب ص 61 لاحظ الصورة، ماذا تشاهد؟ ترك الفرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة – ما هي المشكلة المطروحة في النص؟ – قراءة النص من قبل المعلم قراءة نموذجية – قراءة فردية من قبل التلاميذ شرح بعض المفردات الصعبة ثم توظيفها في جمل من إنشائك.	يعبر عن المشهد يقرأ قراءة ويعبر ويجيب عن الأسئلة و فهم النص
	طرح الأسئلة حول النص لتذليل المعنى. هل يمكن أن تعطي عنوانا آخر يناسبه؟ لماذا يعد الماء ثروة؟	يتعرف على بعض معاني الكلمات
التدريب والاستثمار	انجاز التمرين في دفتر الأنشطة رقم 3 ص40	ينجز النشاط

الملحق رقم 02:

المقطع التعليمي: التنمية المستدامة

الميدان: فهم المكتوب + التعبير الكتابي

النشاط: قراءة(أداة، شرح، فهم+ إثراء اللغة): سر الحياة + تراكيب نحوية: الأسماء الخمسة.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النطاق التفسيري والحجاجي قراءة تحليلية سليمة ويفهمها.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يقرأ النص قراءة مسترسلة، يميز نوعية النص التفسيري والحجاجي.

الهدف التعليمي: فهم معاني النص، إعراب الأسماء الخمسة وتوظيفها.

المدة 90د **الحصة 5/6**

المراحل	الوضعيات التعليمية	التقويم
مراحل الانطلاق	ما هي الأماكن التي يفضلها الإنسان للعيش والاستقرار؟	يتذكر ما جاء به النص
مرحلة بناء التعلمات	يقرأ النص قراءة جهرية من قبل المعلمة يتداول المتعلمون على قراءة فقرات النص تطرح المعلمة الأسئلة للتعمق في المعنى هل نستطيع علاج قضية الإسراف في استعمال الماء؟ كيف ذلك؟ طرح الأسئلة لاستدراج المتعلم نحو الظاهرة النحوية من تنبه حين ترى الماء يهدر في منزلك؟ هل الحفاظ على الماء شعار تردده بِفِيكَ أم هو ممارسة يومية؟	يقرأ ثم يجيب بتعمق في فهم النص يلاحظ الظاهرة ثم يميزها

	تسجيل الإجابات على الصبورة طرح الأسئلة لاكتشاف الظاهرة النحوية إن الماء ذو أهمية عظيمة به تستمر الحياة. **حمو** أبي قدوة في استعمال الماء بعقلانية. ماذا لو نبهت **أخاك** أو **أباك** أو جارك حين ترى الماء يهدر. ما هو موقعها من الإعراب ما هي العلامات الإعرابية التي ظهرت عليها.	يميز الأسماء الخمسة ويتدرب على إعرابها
استثمار المكتسبات	ينجز النشاط على كراس القسم من دفتر الأنشطة.	يوظف ما تعلمه دون أخطاء

الملحق رقم 03:

استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي

سيداتي /سادتي الأساتذة:

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يمثل جزءا حساسا في إجراء بحث علمي تحت عنوان:**أثر التغذية الراجعة في تحسين الأداء اللغوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .**

وهذا لغرض الإجابة عن الأسئلة المطروحة فيه، و نطمئنكم بأن الغرض من هذا العمل علمي خالص، ولهذا نرجو أن تكون إجاباتكم بكل صدق ، ودون ذكر اسمكم الكريم، و لكم الشكر الجزيل مسبقا.

1. الجنس:

أنثى ذكر

2. الشهادة المتحصل عليها: (.....)

3. التخصص: (.....:

4. الصفة:

مرسم متربص مستخلف

5. ما الطريقة التي تعتمدها أثناء تقديم الدروس؟

الإلقاء الحوارية و المناقشة

هل يتجاوب التلاميذ مع تلك الطريقة المتبعة في تقديم الدروس؟

أحيانا نعم

6. هل تصحح أخطاء التلاميذ فوريا أثناء تقديم الدروس؟

أحيانا نعم

7. عند تصحيح الواجبات و الفروض و الامتحانات، ما طبيعة الأخطاء التي تقوم بتصحيحها، أهي:

منهجية لغوية أخطاء معرفية

ولماذا؟.....

.....

.....

8. هل يستجيب التلاميذ لتصحيح الأخطاء، خصوصا اللغوية؟

لا نعم

9. بما أن التغذية الراجعة مصطلح جديدة فلمنظومة التربوية .هل مررت في مرحلة التكوين على مصطلح التغذية الراجعة ؟

لا نعم

10. هل تحقق التغذية الراجعة الكفاءة التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها ؟

لا نعم

11. ما هو انسب وقت لاستخدام التغذية الراجعة ؟

قبل بداية الدرس أثناء الدرس نهاية الدرس

12. هل تؤثر التغذية الراجعة على عمليات التفاعل داخل القسم ؟

لا نعم

13. هل التغذية الراجعة تعزز قدرات التلاميذ و ميولا تهم ؟

لا نعم

فسر ذلك .....

.....

.....

14. هل توجد علاقة بينالتغذية الراجعة والتقويم التربوي و بالخصوص التقويم التكويني ؟

لا نعم

15. و هل تساعد على تقويم مدى نجاح الدرس او فشله ؟

لا نعم

كيف ذلك؟ .....

.....

.....

16. ما الذي يتوجب عليك فعله إن كانت إجابات اغلب التلاميذ خاطئة ؟

.....

.....

....

17. هل تجد تحسنا في الأداء للمهارات اللغوية لدى التلاميذ؟

لا نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية – تيارت–

مصلحة التكوين و التفتيش

مكتب التكوين

رقم الإرسال /2018/2.4

الموضوع : قائمة طلبة الماستير المعنيين بالتربص

المرجع: ارسال السيد رئيس قسم الاداب و اللغات الاجنبية

تحت رقم 2018/115.

بناءا على الارسال المذكور في المرجع اعلاه ، المتعلق بطلب الترخيص لطلبة الماستير المعنيين بالتربص في المؤسسات التربوية * ابتدائي * ، يشرفني ان ارخص لكم بالسماح للطلبة المعنيين باجراء التربص التطبيقي بمؤسستكم.

قائمة الطلبة:

1...

2.....

3.....

المؤسسات

1.....

2.....

3

4

مديرة التربية

رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

د / حميدة مداسي

فهرس المحتويات

العنوان **الصفحة**

شكر وعرفان
إهداء
مقدمة

الفصل الأول: مظاهر التغذية الراجعة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية

توطئة 01
المبحث الأول: مفهوم التغذية الراجعة 18-02
المبحث الثاني: مفهوم الحصيلة اللغوية 41-19

الفصل الثاني: التقويم وعلاقته بالتغذية الراجعة وانعكاساته على الأداء اللغوي

المبحث الأول: أهمية التقويم لتحقيق التغذية الراجعة 53-42
المبحث الثاني: دور التغذية الراجعة في العملية التعليمية التعلمية " مبحث تطبيقي أنموذج سنة خامسة ابتدائي" 69-54
خاتمة 71-70
قائمة المصادر والمراجع 79-72
الملاحق 86-80
فهرس الموضوعات
ملخص

ملخص

يعتبر مفهوم التغذية الراجحة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في نصف القرن العشرين، حيث لاقت اهتمام كبيرا من التربويين وعلماء النفس، فلولا التغذية الراجحة لما استطاع المدرسون الوقوف على درجة اكتساب التعلمات والمعارف والمهارات.

فالتدريس الحديث يتوقف على معرفة ردودا أفعال من أجل التدخل الآني الفوري، فهي تبين مدى تفاعل بين المعلم والمتعلم في القسم، تفيد في تصحيح الأخطاء وزيادة الفاعلية والدافعية لدى المتعلم في القسم، وتساهم في رفع معنوياتهم وتعزيزها.

تساعد على اكتساب ألفاظ جديدة وتطوير مستوى التحصيل خصوصا اللغوي.

كما التغذية الراجحة لها علاقة مع التقويم فهي تقوم سلوك المتعلم وتعالج الأخطاء وتحدد مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.

فالتقويم من أهم المؤشرات الفعالة التي تساعد على اكتساب تغذية بطريقة جيدة ومستمرة.